

رسالة في أسماء حفاظ الحديث

لأحد تلاميذ الحافظ برهان الدين إبراهيم

ابن محمد الناجي الدمشقي الشافعي

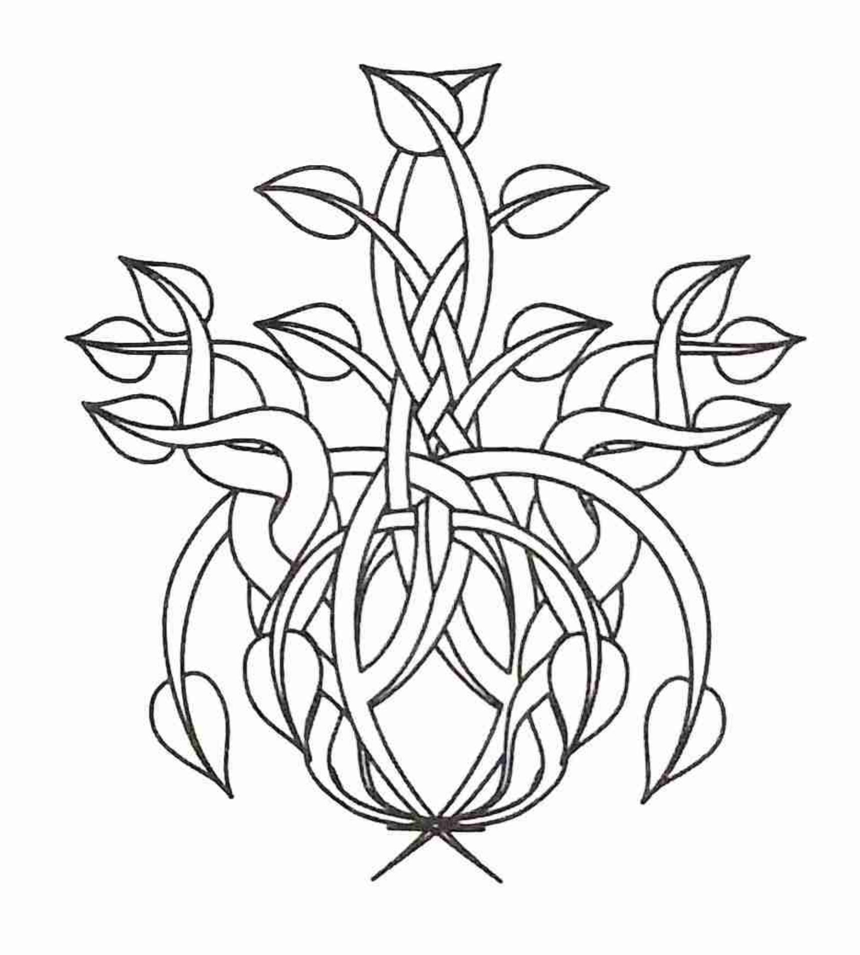
المتوفى ٩٠٠هـ

مذيلة بـ «زادُ الحثيث نظمُ رسالة في أسماء حفّاظ الحديث»

تحقيق الدكتور

علي محمّد زينو





رسالة في أسماء

حفاظ الحديث

هذا الكتاب رفع لأول مرة
حسين الحلباني المصري
غفر الله له

٢٠١٦

رسالة في أسماء حفاظ الحديث

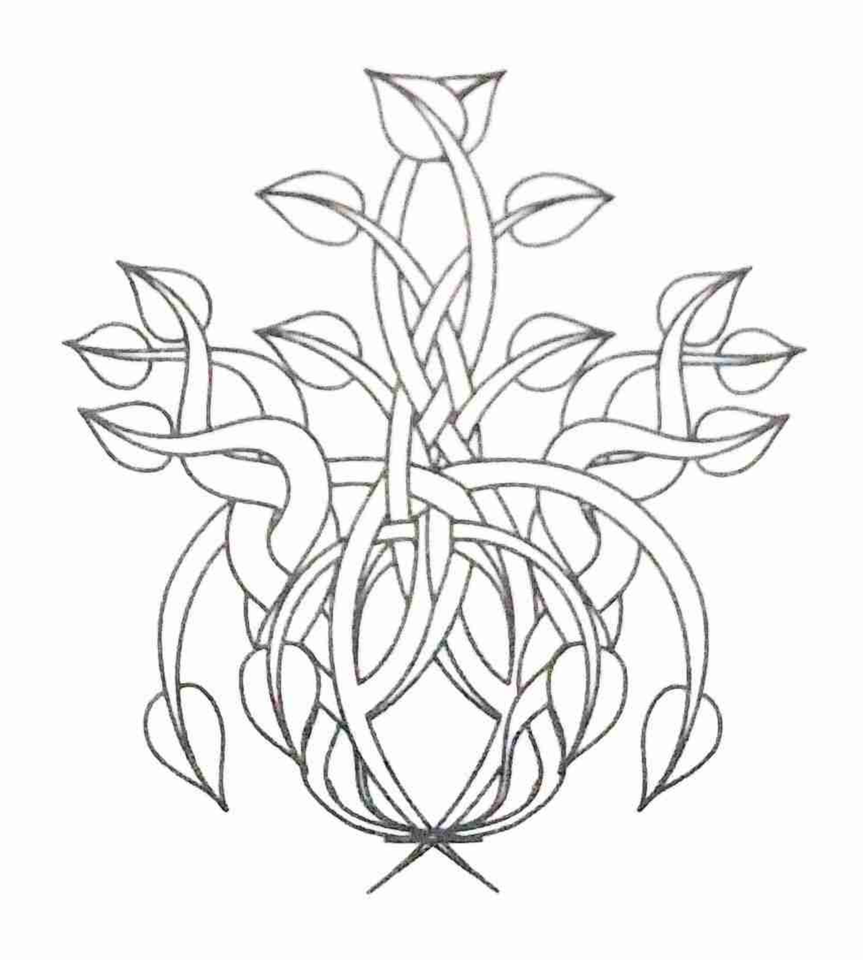
لأحد تلاميذ الحافظ برهان الدين إبراهيم
بن محمد الناجي الدمشقي الشافعي
المتوفى ٩٠٠هـ

تحقيق الدكتور
علي محمد زينو






بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله ربّ العالمين فاللهُ خيرٌ حافِظاً، والصلاة والسلام على مَن لم ينطق عن الهوى وكان بالحق لافظاً، وعلى أُمَناء سنتِه، وعُلَماء شريعتِه، من آله وأصحابه الذين كانوا للأرض أطواداً، وسطّروا في صحائف التاريخ أمجاداً، وكانت سِيَرُهم لمن بعدَهم عِبَراً ومواعظاً. وبعد:

فإنه إذا كان شرفُ العلم من شرف المعلوم؛ فإنّ أشرَف العلماء وأرفعَهم مرتبةً أولئك الذين علِموا وعلّموا كتابَ الله عز وجلّ، وسنةَ نبيّه سيدِنا محمد ﷺ الأجلّ، فبلّغوا رسالةَ ذلك الشرع المنيف، وأدّوا - بعد خير تحمُّلٍ - بأحسن أداءٍ أمانةَ هذا الهدي الشريف، فاهتدى بنور ما نقلوه من ضلّ، وفي مرابع السيادة في دنياه، ومنازل السعادة في أخراه، نزلَ بعد طول عنائه وحلّ.

ولقد أبرزت شدّةُ عنايةِ نقَلَةِ السنة الغرّاء، وقوّةُ رعايةِ حَمَلَةِ الوحي الثاني عن سيدنا أبي الزهراء، رجالاً أعلاماً، وجبالاً عظاماً، عُرفوا بالحفظ والضبط والإتقان، ووُسموا بالدقّة والتحرّي وتوقُّد الأذهان، فوَجبَت في أعناقِ أبناء الأمة معرفتُهم، ولزِمَ المسلمينَ أن ترتفع فيهم منزلتُهم؛ لأنه في التكليف بهذه المهمة الجليلة يكمُنُ التشريف، ودون الاستناد إلى تراث هؤلاء الفطاحل يقع الدينُ في التحريف.

فنهض طلبةُ العلم جيلاً بعد جيل، وفي كلّ عصرٍ ومصر؛ إلى الاغتراف من مناهل الحفظة المتقنين، والروايةِ عن الضبطَة المتحفّظين، والأخذِ عمّا خلّفه أولئك الأئمة من مصنَّفاتٍ، وتركوه للأمة من كنوز المؤلَّفات.

ولا يتحقّق هذا إلا بتحقيق الحدّ الأدنى من معرفة الطلبة الأصاغر، لنُـبَذٍ من سِيَرِ أولئك الحفّاظ الأكابر، فوُضع لأجل ذلك العديدُ من الكتب والرسائل، التي تُعلّمُ الجاهلَ وتُجيب السائل.

المصنفات في أسماء حفاظ الحديث

١. «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني (٤٤٦ هـ)[١].

٢. «جزء في أسماء الحفَّاظ»، ليوسف بن عبد العزيز اللخمي الأندلسيّ ابن الدَّبـّاغِ (٥٤٦هـ)[٢].

٣. «الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفَّاظ» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزيِّ (٥٩٧هـ)، ذكرَ فيه تراجمَ مختصرة لأكابرِ الحفّاظِ إلى زمنه يُرتّبُها على الحروف[٣].

٤. «الأربعون في طبقاتِ الحفَّاظ» لشرف الدين عليّ بن المفضّلِ الإسكندرانيّ (٦١١هـ)[٤].

٥. «طبقات الحفاظ»، للحافظ تقي الدين ابن دقيق العيد (٧٠٢هـ)[٥].

٦. «مختصر طبقات علماء الحديث»، للحافظ ابن عبدِ الهادي، محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي (٧٤٤هـ)[٦].

---

(١) هو مطبوعٌ بـدراسة وتحقيق وتخريج: د. محمد سعيد بن عمر إدريس. مكتبة الرشد ـ الرياض. ط١: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

(٢) قال السيوطي في «طبقات الحفاظ» ص٤٧٢: له تآليفُ منها «جزء لطيف في أسماء الحفاظ» بدأ فيه بالزهري وختم بأبي طاهر السلفي، لكن لم أقف عليه.

(٣) هو مطبوعٌ بتحقيق د. فؤاد عبد المنعم، مؤسسة شباب الجامعة ـ الإسكندرية. ط١: ١٩٩٣م.

(٤) ذكره الذهبي في ترجمة مصنِّفه في «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ٦٧ قال: له «الأربعون في طبقات الحفاظ»، ولما رأيتُها تحرّكت همتي إلى جمع الحفاظ وأحوالهم.

وهو مطبوعٌ بتحقيق محمد سالم بن محمد جمعان العبادي، دار أضواء السلف ـ الرياض. ط١: ١٤١٤هـ.

(٥) ذكره التجيبي في «مستفاد الرحلة والاغتراب» ص٢٠، وقال: إنه في مجلدين.

وذكره السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» ص ١٨٤، وقال: مقتصراً على الموصوفين في الأسانيد بذلك.

(٦) هو مطبوع بتحقيق إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة ـ دمشق بيروت. ط١: ١٤٠٩ هـ.

٧. و له كذلك «العمدة في الحفاظ»[١].

٨. «تذكرة الحفاظ» للحافظ شمس الدين محمد بن عثمان الذّهبيّ (٧٤٨هـ)[٢].

٩. وله كذلك «المعين في طبقات المحدثين»[٣].

١٠. «الذيل على تذكرة الحفاظ للذهبي»، للحافظ شمس الدين الحسينيّ (٧٦٥هـ).

١١. «بديعة البيان في وفيات الأعيان» للحافظ ابن ناصر الدين(٨٤٢هـ)[٤].

١٢. وشرَحَها في «التبيان عن بيعة البيان»[٥].

١٣. «لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ» للحافظ تقيّ الدين محمد بن أبي الخير ابن فهد المكّيّ (٨٧١هـ)[٦].

١٤. «طبقات المحدثين» للحافظ سراج الدين عمر بن عليّ ابن الملقن (٨٠٤هـ)[٧].

---

(١) «ذيل طبقات الحنابلة» للحافظ ابن رجب الحنبلي ٥/ ١١٨، وقال: كمل منه مجلدان، وذكره البغدادي في «هدية العارفين» ١/ ١٥١. ولعله ما سماه الزركلي في «الأعلام» ٥/ ٣٢٦: «تراجم الحفاظ»، وربما كان السابق، والله أعلم.

(٢) كتاب جليل معروف، مشهور مطبوع، أعرفُ من أن يُعرَّف، بل هو أعظمُ ما كتب في هذا الباب على الإطلاق.

(٣) هو مطبوعٌ بتحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان ـ عمّان، ط١: ١٤٠٤هـ.

(٤) وهو مطبوع بتحقيق: أكرم البوشي. دار ابن الأثير ـ الكويت. ط١: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

(٥) وهو مطبوع بتحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة. إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ قطر. ط١: ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

(٦) هو ـ والذي قبله ـ مطبوع مع «تذكرة الحفاظ» للذهبي.

(٧) «كشف الظنون» ٢/ ١١٠٦، و«هدية العارفين» ١/ ٧٩١، و«الأعلام» ٥/ ٥٧.

وقال حاجي خليفة عقب ما ذكر «طبقات المحدثين» لابن الملقن: ولأبي القاسم مسلمة بن القاسم الأندلسي المتوفى سنة (٣٥٣)، وله عليه «ذيل» أيضاً؛ ذكره عبد القادر في «الجواهر المضية» [١/ ١٦٨]. ا.هـ.

فالصواب في كتاب مسلمة أنه تاريخٌ للمحدثين لا «طبقات المحدثين»، قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» ٨/ ٦١: جمع تاريخاً في الرجال شرط فيه أن لا يذكر إلا من أغفله البخاري في «تاريخه»، وهو كثير الفوائد في مجلد واحد.

١٥. «تحفة أهل التحديث عن شيوخ الحديث» لأمير المؤمنين في الحديث شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ)[١].

١٦. وله «ذيلٌ» على التبيان لابنِ ناصرِ الدِّين[٢].

١٧. «زيادات على تذكرة الحفاظ للذهبي»، للحافظ شمس الدين السخاوي (٩٠٢هـ)[٣].

١٨. «تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ» ليوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي ابن المبرَد (٩٠٩هـ)[٤].

١٩. «ذيل طبقات الحفاظ للذهبي» للحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السّيوطيّ (٩١١هـ)[٥].

٢٠. وله «طبقاتُ الحفاظ»، اختصره من «تذكرة الحفاظ» للحافظ الذّهبيّ، و«ذيولِه»[٦].

٢١. مصنف لطيف في «تراجم الحفاظ» للشيخ العالم المحدث محمد بن رستم ابن قباد الحارثي البدخشي (١١١٩هـ) استخرجه من كتاب «الأنساب» للشيخ السمعاني، مع اختصار في بعض التراجم وزيادة مفيدة في أكثرها، فرغ من تصنيفه يوم الخميس لتسع خلون من ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائة وألف بمدينة دهلي[٧].

٢٢. «رسالة في طبقات الحفاظ» لمرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ)[٨].

---

(١) «كشف الظنون» ١/ ٣٦٣، و«هدية العارفين» ١/ ١٢٩.

(٢) هو مطبوع بتحقيق علي بن محمد العمران، مكتبة الرشد ـ الرياض، ط١: ١٤٢٢هـ.

(٣) ذكره السخاوي لنفسه في «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» ص ١٨٤.

(٤) ذكره الزركلي في «الأعلام» ٨/ ٢٢٦.

(٥) مطبوع مع «تذكرة الحفاظ» للذهبي.

(٦) مطبوع بمراجعة لجنة من العلماء. دار الكتب العلمية ـ بيروت. ط١: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

(٧) «نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر» أو «الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام» ٦/ ٧٩٧.

(٨) ذكره الكتاني في «فهرس الفهارس» ١/ ٥٣٨.

٢٣. «الاختيارات البديعة في معرفة حفّاظ الشريعة» للحضراوي[1].

٢٤. «الحفاظ من المحدثين» لمجهول[2].

٢٥. رسالتنا هذه لأحد تلامذة الشيخ برهان الدين الناجي المتوفى (٩٠٠هـ)، وستكون لك ـ أيها القارئ الكريم ـ معها وقفةً ماتعةً بإذن الله.

---

(١) ذكره محقق «ذيل التبيان لبديعة البيان» في مقدمة تحقيقه ص ١٠، وذكر أنه كتاب مخطوطٌ في مكتبة الحرم المكي، ولم أهتدِ إليه في «فهارس» مكتبة الحرم المكي المطبوعة، والله أعلم.

(٢) ذكره محقق «ذيل التبيان لبديعة البيان» في مقدمة تحقيقه ص ١٠، وذكر أنه مخطوط في الخزانة التيمورية في مجموع برقم (٢٦٥).

لمن هذه الرسالة؟

يحُفُّ رسالتَنا الغموضُ الشديد؛ ذلك أنها ورقاتٌ يسيرة في مجموعٍ في ثنايا مكتبة الأزهر الشريف؛ أعاذه اللهُ تعالى وبه لَطَف، وأعادَ له ما سُلِبَهُ من عزّة أهل العلم المخلِصين أُولي والشرَف!

وقد سُمّيت من قبل بعض القائمين على موقع مكتبة الأزهر الشريف ـ وعنه أُخِذَت ـ «رسالة في أسماء حفاظ الحديث»، وهي تسميةٌ صائبة؛ بالنظر إلى مضمونها.

ولكن هذه الرسالةَ ـ في الحقيقة ـ غيرُ معنونة بعُنوان، ولا هي مُسمّاةٌ في أبعاضِ متنِها، وليست منسوبةً لأحد؛ حيثُ لم ينسبها لنفسِه المؤلِّف، ولم يَعزُها ناسخُها إلى مصنِّف!

غير أنّها وردَت في موضعٍ من هذه الرسالة عبارةٌ أماطَت بعضاً من اللثام عمّن يُمكن أن يكون مؤلِّفَ هذه الرسالة!

حيث قال المصنّف في أواخر رسالته: «سمعتُ ذلك من الشيخِ إبراهيمَ الناجي رحمه الله»[(1)].

وقد دفعتني هذه الكلمة إلى تتبُّع من عُرِفَ بالتصنيف من تلامذةِ الحافظ برهان الدين الناجي الدمشقي والآخذين عنه، فالذين وجدتُهم مصنّفين منهم هم:

---

(١) يُنظر (ص٤٩) من هذه الرسالة.

والمسموعُ منه هو الحافظ إبراهيم بن محمد بن محمود، برهان الدين، الحلبي الأصل، الدمشقي القبيباتي، الشافعي، عُرِف بالناجي ـ بالنون والجيم ـ لكونه كان ـ فيما قيل ـ حنبلياً ثم تحوّل شافعياً، توفي سنة (٩٠٠هـ).

يُنظر لترجمته: «الضوء اللامع» ١/ ١٦٦، «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» ٩/ ٥٥٠، «نظم العقيان في أعيان الأعيان» ص ٢٧-٢٨، «هدية العارفين» ١/ ٢٣، «فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات» ٢/ ٦٦٨، «الأعلام» ١/ ٦٥، «معجم المؤلفين» ١/ ٦٩.

١. الشيخ زين الدين بركات بن أحمد بن محمد بن يوسف الشهير بابن الكيال الشافعي الصالح الواعظ (٩٢٩هـ)[١].

وهو صاحبُ كتاب «الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات»، وختمه بالترضي عن شيخه الحافظ الناجي؛ بقوله: «خصوصاً سيدَنا وقدوتَنا وشيخَنا شيخَ الإسلام والمسلمين، حافظَ العصر وأميرَ المؤمنين في حديث سيّد المرسلين، برهانَ الدين الناجي الشافعي أمتعَ الله الوجود بوُجوده، وعامَلَه بكرمه وجُوده؛ إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، وهو حسبي ونعم الوكيل...»[٢].

٢. الشيخ محيي الدين أبو المفاخر عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن نُعيم ـ بضم النون ـ النعيمي الدمشقي الشافعي، الشيخ العلامة الرحلة، مؤرخ دمشق وأحد محدّثيها، (٩٢٧هـ)، لازم الشيخ إبراهيم الناجي، وألّف كتباً كثيرة[٣]، لكن لم يُذكر له مصنّفٌ بهذا الخصوص.

٣. الشيخ تقي الدين أبو بكر بن محمد ابن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن أبي بكر البلاطنسي الشافعي الحافظ، شيخ مشايخ الإسلام، العلامة المحقق، الناقد المجتهد (٩٣٦هـ)، أخذ العلم عن البرهان الناجي[٤].

٤. الشيخ علي بن عطية بن الحسن بن محمد بن الحداد الشيخ الإمام العلامة، القرم الهمام الفهامة، شيخ الفقهاء والأصوليين، وأستاذ الأولياء والعارفين، الشيخ علوان الهيتي الشافعي، الحموي، الشافعي، الصوفي، الشاذلي (٩٣٦هـ)، أخذ عن البرهان الناجي[٥]، له مؤلّفاتٌ ليس منها شيء في علم الحديث.

---

(١) «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» ١٠/ ٢٢٧-٢٢٨.

(٢) «الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات» ص ٤٥١- ٤٥٢.

(٣) «شذرات الذهب» ١٠/ ٢١٠- ٢١١، «الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة» ١/ ٢٥٠.

(٤) «شذرات الذهب» ١٠/ ٢٩٨، «الكواكب السائرة» ٢/ ٨٩.

(٥) «شذرات الذهب» ١٠/ ٣٠٤، «الكواكب السائرة» ٢/ ٢٠٤.

٥. الشيخ تقي الدين أبو بكر بن محمد بن يوسف القاري، ثم الدمشقي الشافعي، الشيخ الإمام العالم العلامة، المحقق المدقق الفهامة (٩٤٥هـ)، أخذ بالشام عن الحافظ برهان الدين الناجي [١].

٦. الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الدلجي العثماني الشافعي، الإمام العلامة (٩٤٧هـ)، أخذ عن الحافظ برهان الدين الناجي [٢]، وألّف كتباً، لكن لم يُعزَ إليه ما يشبه هذه الرسالة.

٧. الشيخ شمس الدين محمد بن علي ابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (٩٥٣هـ).

ورغم أنّ الشيخ شمس الدين محمد بن علي ابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (٩٥٣هـ)، لم يذكر الشيخَ برهانَ الدين الناجي في من أخذ عنهم من الأشياخ في كتابه «الفلك المشحون في أحوال ابن طولون»، إلا أنّه وصفَ الشيخَ برهان الدين الناجي بـ«شيخنا» في معرض سردِه لأحد الأخبار في كتابه الآخَر «مفاكهة الخلّان في حوادث الزمان» [٣].

وأخذُه عنه مُحتملٌ جداً؛ ذلك أنّه وُلد سنة (٨٨٠هـ)، أي: قبل وفاة الحافظ الناجي بعشرين سنة، ومثلُ ابن طولون مَن لا يكسَلُ عن الأخذ ـ وهو في ميعة الشباب ـ عن مثلِ من هو في المنزلة من العلم كالحافظ الناجي، وهما في مدينة واحدة.

كذلك، فإنّ ابن طولون لم يذكُر في ما سردَ لنفسه من المصنّفات والكتب والرسائل في كتابه «الفلك المشحون في أحوال ابن طولون» مؤلَّفاً يُمكن أن يكون هو هذه الرسالة.

---

(١) «شذرات الذهب» ١٠/ ٣٧٠، «الكواكب السائرة» ٢/ ٩٠.

(٢) «شذرات الذهب» ١٠/ ٣٨٦، «الكواكب السائرة» ٢/ ٦.

(٣) «مفاكهة الخلان في حوادث الزمان» لابن طولون الصالحي ص ٣٩٨.

لكن ابن طولون ـ كما هو معلوم ـ مؤلّف موسوعي كثير التصنيف والتأليف، ألّف المئات من الكتب والرسائل، فاحتمال أن تُنسبَ له هذه الرسالة قائم؛ إلا أنه لا دليل عليه، والله أعلم.

فالمُستخلَصُ ـ مما تقدّم ـ أنّ الأقربَ أن تكون هذه الرسالةُ لأحد أربعةٍ من العلماء المذكورين ـ ممن اشتغل بعلوم الحديث ـ هم:

١. زينُ الدين ابن الكيّال.
٢. أو محيي الدين ابنُ نُعيم النُّعيمي.
٣. أو شمسُ الدين الدُّلجي.
٤. أو شمس الدين ابنُ طولون الصالحي.

ولكن لا دليلَ على ذلك إلا الاستنتاجُ العقلي المجرَّدُ، والله تعالى أعلم!

وأيـاً كان المصنِّفُ منهم ـ أو من غيرِهم ـ فهي رسالة تعليميةٌ نافعة، لطيفةُ الحجم ماتعة، مُركَّـزة المادة، مفيدةٌ للمبتدئ الراغب في تأسيس معرفتِه بساداتِ الحفّاظ الذين حملوا حديث النبي ﷺ وأهمِّهم.

أهي مجلس إملاء؟

ولا يزيد الكلام عن أيٍّ من الحفاظ المذكورين عن ثلاثة أسطر، وقد يكون سطراً، أو دونه بقليل، فهي بالغةُ الإيجاز، شديدة الاختصار.

وقد بُدئت هذه الرسالة بذكر الإمام مالك بن أنس ﷺ، وخُتمت بذكر الإمام الحافظ النووي رحمه الله تعالى.

ولقد ظهر في هذه الرسالة اضطرابٌ نادرٌ في وضعِ بعض الأعلام في قرنهم الصحيح، ووهمٌ نزرٌ للغاية في أسماء عدد من الحفظة المذكورين وأنسابهم، يعضُدُ ذلك الانتهاءُ الباترُ لهذه الرسالة بطريقة مفاجئة؛ دون ديباجةٍ كعادةِ أهل ذلك العصر.

فإذا انتبهنا إلى أنها توقّفَت عن سرد الحفّاظ قبل عصرِها بثلاثة قرون تقريباً؛ وأغفلَت مدّةً عجّت بأكابرَ من الحفّاظ فيهم من يفوق ـ يقيناً ـ بعضَ المذكورين؛ من أمثال الحافظ ابن حجر العسقلاني، وتلميذِه شيخ المؤلف برهان الدين الناجي.

فإن اعتبرنا مردَّ ذلك كلِّه إلى المصنِّف؛ فهذا يُوحي أنّ هذه الرسالة ربما كانت عبارةً عن مجلس إملاءٍ أملاه صاحبُ هذه الرسالة سرَدَ فيه ـ مِن حفظِه ـ جملةً من أهمّ حَمَلة الحديث وحفّاظه قرناً بعد قرن!

ولعل ذلك كان في إحدى المدارس العلمية الدمشقية، في بعض الدروس العامرة التي كان تمتلئ بها أوقاتُها، وتزهو بها حلقاتُها.

فإذا أطلقنا للخيال العِنان، فلنا أن نتخيّل انتهاءَ ذلك المجلس بارتفاع الأذان، منادياً إلى الصلاة إلى الرحيم الرحمن؛ فاقتضب المدرّسُ كلامَه، وأنهى أمليّته ولملمَ أوراقَه وأقلامَه، وقام ـ والطلبةَ ـ بموفور الهمّة المبادِرة، لأجل التهيُّؤ والاستعداد لأداء الفريضة الحاضرة!

وصف النسخة الخطية:

رقمُ نسخة هذه الرسالة (٣١٣١٦٠)، ومصدرها موقعُ مكتبة الأزهر الشريف.

وهي تقع في (٧) ورقات، يشغل النصُّ منها (٤) ورقات، وهي ـ في الأصل ـ أواخرَ مجموعٍ يتكون من (١٣٠) ورقة، تقع هي في أواخر الورقة (١٢٣) حتى بدايات الوجه الثاني من الورقة (١٢٧)، وعدد أسطرها: (١٤) سطراً.

يسبق هذه الرسالة ـ في نفس الصفحة ـ بالخطّ عينه تماماً ثلاثة أسطر فيها بعض أحاديثَ حول الشعر [١]؛ وبين هذه الأسطر وبدء الرسالة بياضٌ يعادل ستة أسطر.

خطّ هذه الرسالة خطٌّ مشرقيٌّ متأخّرٌ لعله في القرن العاشر أو الحادي عشر، وهو خطٌّ جميلٌ مقروءٌ بوضوح، وهو قريبٌ من الرقعة، أو هو بين النسخ والرقعة.

وهي مكتوبةٌ بحبر أسود، مطرَّزةٌ بحُمرة في سنواتِ وفياتِ مؤلّفيها المكتوبة بحروف الجمل، وبعناوينَ اسميةٍ ـ أو رمزيةٍ بالحروف ـ في الهوامش مُقابلَ السطر الذي يُبدَأ فيه بالكلام عن كلٍّ من الأعلام.

وأيضاً؛ فإنّ من ميزات نسخَ هذه الرسالة أنها مضبوطةٌ ضبطاً حرفياً بشكلٍ شبهِ كاملٍ؛ خطَؤُهُ نادرٌ جداً، ولا يكتب ناسخُه الهمزات.

كذلك، فقد تميّزت به هذه الرسالة أنّ أكثر الأرقام الواردة فيها من سنوات وفيات المترجَمين وأعمارهم مكتوبةٌ بالأرقام، على ما يُعرَفُ بـ «حساب الجمل» [٢].

---

(١) هي ليست خاتمة «أحاديث الشعر» للحافظ عبد الغني المقدسي؛ كما قد يُتوهّم!

(٢) تُعطى في «حساب الجُمل» لكلِّ حرفٍ من حروف «أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضغظ» قيمةٌ رقمية، هي على التوالي:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠

ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	غ	ظ
١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

أما الورقة صفحة التي نتهي بها الرسالة فهي بياض بعد السطور الثلاثة التي أتت فيها، والصفحة التالية [١٢٨/أ] بيضاءُ إلا من إضافة ـ بخطٍّ مغاير ـ في أعلاها الأيسر لنقل فقهي في المشاركة في أعياد غير المسلمين. ثم في الوجه (ب) حلٌّ لمسألة في الفرائض، ثم جاء كلام في بيان حل هذه المسألة في [١٢٩/أ]، ثم في الوجه (ب) ـ وعليه الرقم (١٣٠) ـ فوائدُ فقهية مختلفة، ودعاء صلاةٍ على النبي ﷺ، وأسفلَ من ذلك ختمان للمكتبة الأزهرية.

تخلو هذه الرسالة ـ كما أسلفت ـ من ذكر مؤلف، وتسمية ناسخ، وتأريخ نسخ، وإثبات سماعات ونحو ذلك؛ فهي ـ سبحان الله ـ مغرقةٌ في الإبهام والغموض.

نماذج من النسخة الخطية:

[١٢٣/ ب]

بشعر خ ت ابن مسعود خ م ت س أبي ت ابن ... ابن عباس

خ م د ت ق ص عائشة رضي الله عنها وكلهم حسن ...

من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين

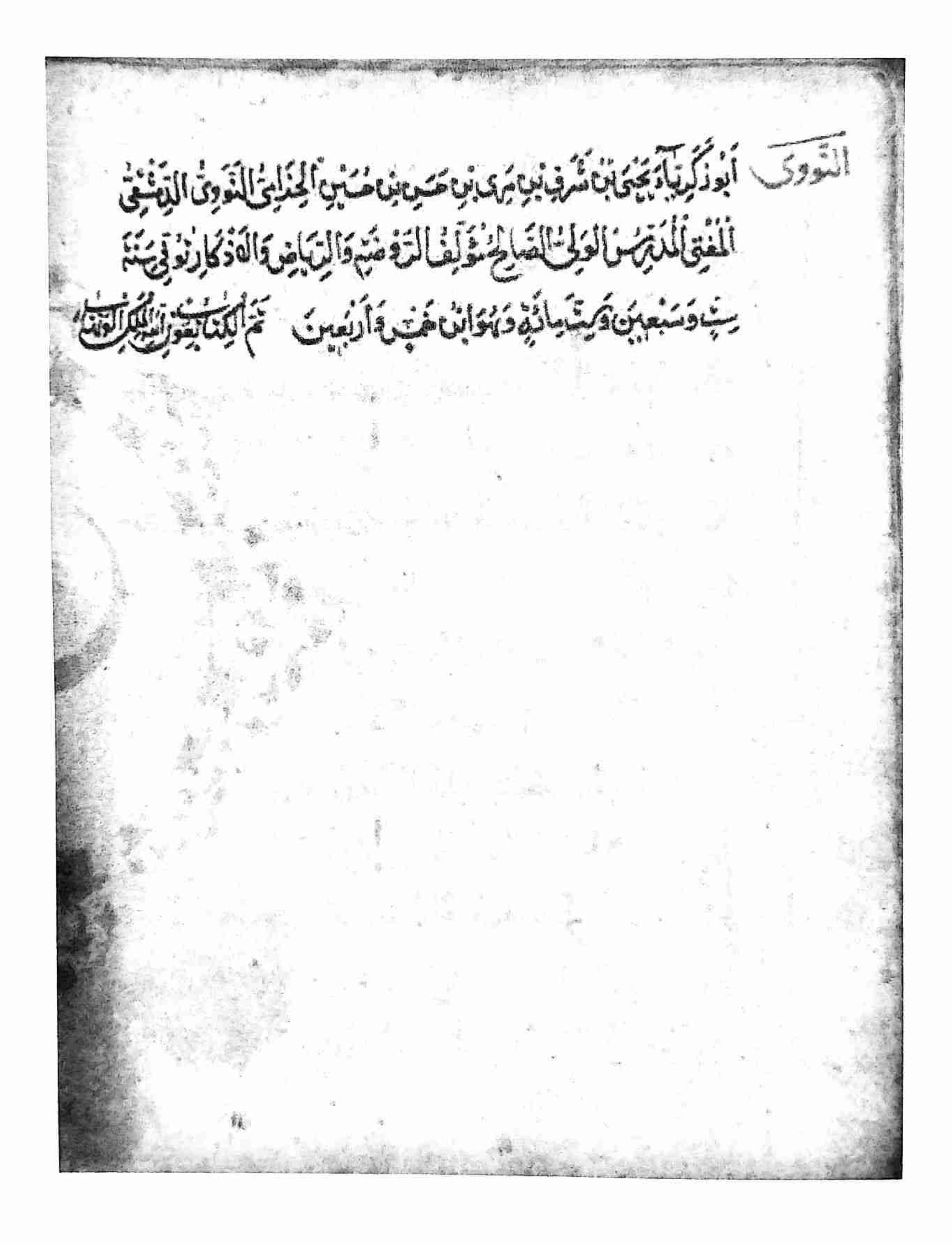
أما بعد فإن حفاظ الإسلام والنقاد الأعلام الذين

أخرجوا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسانيدهم المتصلة

فاقوا الأمة وسادت بهم الأئمة الإمام الأول منهم أبو عبد الله

مالك

[١٢٧/ ب]

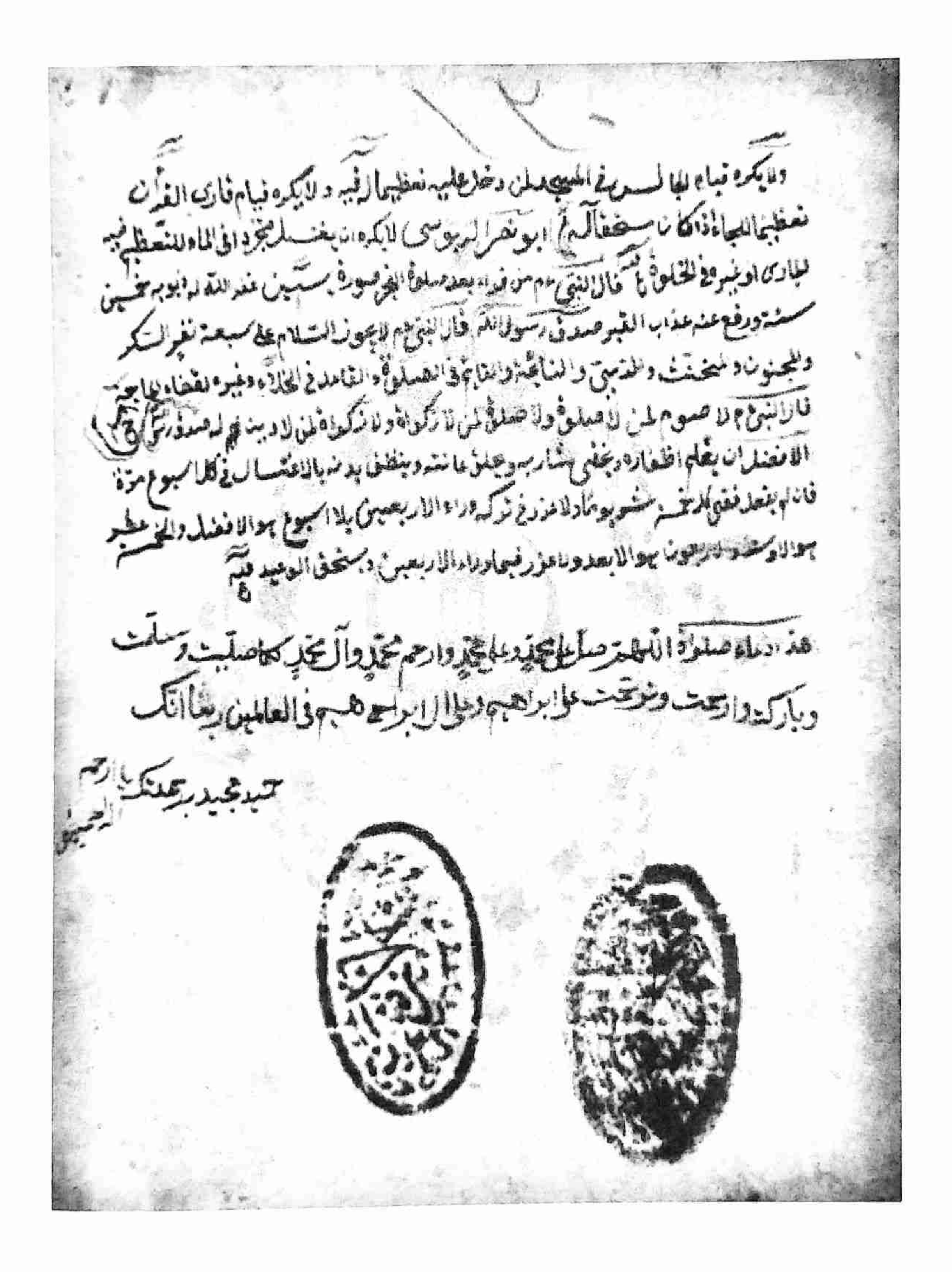


النووي

أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين الحزامي النووي الدمشقي المفتي المدرس الولي الصالح مؤلف الروضة والرياض والأذكار توفي سنة ست وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وأربعين

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب

[١٣٠]



ولا يكره قيام الجالس في المسجد لمن دخل عليه تعظيما له، ولا يكره قيام قارئ القرآن
تعظيما لمن جاء إذا كان مستحقا للتعظيم. أبو نصر الدبوسي: لا يكره أن يغتسل متجردا في الماء للتعظيم فيه
الجاري أو غيره في الخلوة. قال النبي عم: من قرأ بعد صلاة الفجر سورة يس غفر الله له ذنوب خمسين
سنة ورفع عنه عذاب القبر. صدق رسول الله. قال النبي عم: لا يجوز السلام على سبعة نفر: السكران
والمجنون والمخنث والصبي والنائحة والنائم في الصلاة والقاعد في الخلاء وغيره لقضاء الحاجة
قال النبي عم: لا صوم لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا زكاة له ولا زكاة لمن لا دين له [illegible]
الأفضل أن يقلم أظفاره ويحفي شاربه ويحلق عانته وينظف بدنه بالاغتسال في كل أسبوع مرة
فإن لم يفعل ففي كل خمسة عشر يوما، ولا عذر في تركه وراء الأربعين، فالأسبوع هو الأفضل والخمسة عشر
هو الأوسط والأربعون هو الأبعد ولا عذر فيما وراء الأربعين ويستحق الوعيد فيه

هذه دعاء صلوات: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وسلمت
وباركت ورحمت وترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك
حميد مجيد برحمتك يا أرحم الراحمين

منهج العمل في تحقيق هذه الرسالة

لقد جرى العملُ في هذه الطبعة ـ بتوفيقٍ من الباري جلّ وعزّ ـ على ما يلي:

١. إعدادُ مادّة الكتاب بالارتكازِ على النسخة الأصل.

٢. الحرصُ على ضبطِ الكتابِ الضبطَ الوافيَ المُيسِّر لقراءته.

٣. التحشية بأهمّ ما فاتَ التراجم المذكورة من معلومات لا غنى عنها، دون توسّع؛ لأن محاولة ذلك كمحاولة وضعِ البحر في قارورة، وفيه الخروجُ عن طبيعة هذه الرسالة الوجيزة؛ مع إثبات أهمّ المصادر التي ترجمت للأعلام المذكورين؛ مما يُعدّ الأقربَ من دواوين التراجم والأجمَع، والأشهر بينَها والأوسع.

٤. إثباتُ أرقام السنوات والأعمار التي كتبها المصنف بالحروف.

٥. ترقيمُ المذكورين الذين بلغوا (٦٦) حافظاً.

٦. إضافةُ عناوينَ يسيرة لِـما يُمكن حصرُه؛ خصوصاً «القرون».

٧. التقديم للكتاب بمقدّمةٍ تضمّنت:

- أهمَّ المصنّفات في علم طبقات الحفاظ.
- ومحاولةَ التعرُّف ـ قدر الإمكان ـ على مؤلّف هذه الرسالة.
- وتلمُّسَ ملامح مجلس إملاءٍ فيها.
- ووصْفَ النسخة الخطية، وإثباتَ نماذجَ صُورٍ من النسخة المخطوطة.
- ومنهجَ العمل في تحقيق الرسالة.

٨. تطريز هذه الرسالة بنظمها: «زادُ الحثيث بنظم رسالة في أسماء حفّاظ الحديث».

٩. تذييل العمل كلّه بمسردَين:

- أحدهما: لمصادر التحقيق ومراجعه.
- والآخرُ: مسردٌ شاملٌ لضمون العمل.

بعد ذلك كلِّه.... هذا الذي بين يديكَ ـ أيها القارئ الكريمُ ـ تحقيقُ رسالةٍ ماتعةٍ في «أسماء حفّاظ الحديث» لأحد تلامذة الحافظ بدر الدين الناجي (٩٠٠هـ) رحمه الله، مذيّـلاً بنظمها في أرجوزة.

أضعُهُ تحتَ نظرِ الراغب، وبين يدَي الطالب، ومن أجلِ تقديمِهِ مخدوماً الخدمةَ اللائقة، شمّرتُ عن ساعد الجدّ، وبذلتُ وافرَ الجهد، فأسهرتُ لذلك الليالي، وأضنيتُ فكري وبالي. فإن أصبتُ وأحسنتُ؛ فالفضل لله سبحانه مُبتَدَأً ومُختَتَماً، ومنه التوفيق، وبيده التمام والتحقيق، وإن كان غير ذلك؛ فمن قصوري ونقصي، ومما جنتْهُ يداي، وأسأل اللهَ على ذلك أن يجودَ بالغَفْر، ويَحبوَ بالصَّفْح، وأرجو ممن يطّلِعُ على زلّةٍ أو خَطأة أن يتفضَّل بالعُذْر، ويتكرّم بالنُّصْح.

وأما عملي في كتابي هذا، فيصحُّ فيه وفي غيره ما كتبه القاضي عبد الرحيم البيساني، إلى العماد الأصبهاني، معتذراً عن كلامٍ استدركه عليه:

«إني رأيتُ أنّه لا يكتب إنسانٌ كتاباً في يومه إلا قال في غده:

لو غُيِّرَ هذا لَكان أحسَن، ولو زِيْدَ هذا لَكان يُستحسَن، ولو قُدِّمَ هذا لَكان أفضل، ولو تُرِكَ هذا لَكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، ودليلٌ على استيلاء النقص على جملة البشر»[1].

والله أعلم وصلى الله على سيدِنا وشفيعِنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم

علي محمّد زينو
ماجستير في الحديث الشريف وعلومه

---

(١) «كشف الظنون» لحاجي خليفة ١/ ١٨.



رسالة

في أسماء حفاظ الحديث



بسم الله الرحمن الرحيم

أسماء حفّاظ الحديث

[١٢٣/ ب]

الحمد لله، وصلّى الله وسلّم على رسوله محمّدٍ وآله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد؛ فإنّ حفّاظَ الإسلام، والنقّاد الأعلام الذين أخرجوا أحاديثَ رسول الله ﷺ بأسانيدهم المتّصلة فأغنَوُا الأمّة، وقادَت بهم الأئمّة :

[١] **الإمام الأوّل منهم أبو عبد الله** [١٢٤/ أ] مالكُ بنُ أنسِ بن أبي عامرِ بنِ الحارثِ بن غَيْمان بن خُثَيل بن عَمرو بن ذي أصبح الأصبحيّ إمام دار الهجرة [(١)]، ويقال له: التيميّ؛ لأن واحداً من أجداده صاحب طلحةَ بن عُبيد الله التيميّ [(٢)].

وُلد في القرن الأوّل سنة إحدى ـ أو ثلاث، أو أربع وقيل: سبع ـ وتسعين بالمدينة، وتوفّي بها سنة (قطع) [١٧٩هـ] [(٣)].

[٢] **ثمّ الإمام القُرَشيُّ المطّلبيُّ**، أبو عبد الله محمّدُ بنُ إدريسَ بنِ العبّاسِ بن

---

(١) كُتب بخطٍّ دقيق بعد «دار الهجرة» أسفل منها: «أي: المدينة».

(٢) كذا قال، ولم أهتدِ إلى هذا، وفي مصادر ترجمته أنّ عدادهم في بني تيم بن مرة من قريش حلفاء عثمان ابن عبيد الله التيمي، أخي طلحة بن عبيد الله ﷺ.

(٣) للإمام مالكٍ إمام المذهب الفقهي السنّي المنتسب إليه «الموطّأ»، وله عدة روايات، و«المدونة» من كلامه. «تهذيب الكمال» للحافظ جمال الدين المزي ٢٧/ ٩١، و«سير أعلام النبلاء» ٨/ ٤٨، و«تذكرة الحفاظ» ١/ ٢٠٧، كلاهما للحافظ الذهبي، و«الأعلام» للزركلي ٥/ ٢٥٧.

وللحافظ السيوطي «تزيين الممالك في مناقب الإمام مالك»، وللشيخ محمد أبي زهرة «مالك بن أنس»، وللشيخ أمين الخولي «مالك بن أنس» في ثلاثة أجزاء، وللشيخ محمد بن علوي المالكي «إمام دار الهجرة مالك بن أنس ﷺ»، وللشيخ عبد الغني الدقر «مالك بن أنس إمام دار الهجرة» ضمن سلسلة أعلام المسلمين برقم (٢٣).

عثمانَ بن شافع ابنِ السائب بنِ عُبيدِ بنِ عبدِ يزيدَ بنِ هشام بن المطّلب بن عبد مناف الشافعيّ[1].

وُلد في غزّة ـ مدينة بالشام ـ سنة (قن) [١٥٠هـ]، وتوفّي بمصر سنة[2] (رد) [٢٠٤هـ][3].

[٣] **ثمّ الإمام أبو بكر عبدُ الله** بنُ محمّدِ بنِ أبي شيبةَ إبراهيمَ بنِ عثمان بن عبدالله بن المخارِق العَبْسيّ الكوفيّ، شيخُ البخاريّ ومسلم وغيرهما، توفي سنة (رهل) [٢٣٥هـ][4].

[٤] **ثمّ أبو يعقوب إسحاق** بن إبراهيم بن راهويه الحنظليّ شيخُهما وشيخُ غيرهما، توفّي سنة (رحل) [٢٣٨هـ] وهو ابن (زف)[5].

---

(١) كُتب بخطٍّ دقيق فوقَ «الشافعي ولد في غزة»: «رابع جدِّ النبي ﷺ».
يريد أنّ «المطلب بن عبد مناف» هو أخو هاشمٍ والدِ عبدِ المطلب، جدِّ النبي ﷺ الرابع.

(٢) كُتب بخطٍّ دقيق فوقَ «بمصر سنة»: «دفن يوم الجمعة».

(٣) «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٣٥٥، «سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٥، «تذكرة الحفاظ» ١/ ٣٦١ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ٦/ ٢٦.
وللإمام ترجمة موسعة في «طبقات الشافعية» لابن كثير ١٧-٧٦، وللحافظ عبد الرحمن ابن أبي حاتم «آداب الشافعي ومناقبه»، وللحافظ الحاكم النيسابوري «فضائل الشافعي»، وللحافظ ابن حجر العسقلاني «توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس»، وللشيخ عبد الرؤوف المناوي «مناقب الامام الشافعي»، وللشيخ مصطفى عبد الرازق «الإمام الشافعي»، وللشيخ عبد الغني الدقر «الإمام الشافعي فقيه السنة الأكبر» ضمن سلسلة أعلام المسلمين برقم (٢).

(٤) للحافظ ابن أبي شيبة: «المسند»، و«المصنف»، و«الإيمان»، و«التفسير».
«تهذيب الكمال» ١٦/ ٣٤، «سير أعلام النبلاء» ١١/ ١٢٢، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٤٣٢ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ٤/ ١١٧.

(٥) عاش الحافظ إسحاق بن راهويه سبعاً وسبعين سنةً؛ فالصواب أنه مات وهو ابن (زع)، وليس ابن (زف).
لابن راهويه «المسند»، وكلامٌ كثيرٌ في الرجال.
«تهذيب الكمال» ٢/ ٣٧٣، و«سير أعلام النبلاء» ١١/ ٣٥٨، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٤٣٣ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ١/ ٢٩٢.

[٥] **ثمّ الإمام أبو عبد الله أحمد** بن محمّد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس الشيبانيّ، توفّي ببغداد سنة (أمر) [٢٤١هـ] في ربيع الآخر يوم الجمعة وهو ابن (عز) [٧٧ سنة!] [١].

[٦] **ثمّ أبو محمّدٍ عبدُ الله بنُ عبد الرحمن بنِ الصّمد بنِ فَضْل** [٢] **بنِ بَهَرَامَ الدّارميّ** السمرقنديّ، توفّي سنة (نهر) [٢٥٥هـ] [١٢٤/ب] وهو ابن (عد) [٧٤].

[٧] **ثمّ أبو عبد الله بن محمّد** بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأخنف الجُعفيّ البخاريّ، وُلد بعد صلاة الجمعة ليلة عشرٍ من شوال، وتوفّي ليلة الفطر بخرتنك ـ قريةٍ في سوادِ سمرقند ـ ليلةَ السبت سنةَ (نور) [٢٥٦هـ]، وهو ابن (بس) [٦٢] [٣].

[٨] **ثمّ أبو الحسين مسلم بن الحجّاج** بن مسلم بن ورد بن شَوْكادَ [٤] النيسابوريّ

---

(١) وللإمام الحافظ أحمد بن حنبل من المصنفات: «فضائل الصحابة»، و «الزهد»، و«المسائل» برواياتٍ عنه، وغير ذلك. «تهذيب الكمال» ١/ ٤٣٧، «سير أعلام النبلاء» ١١/ ١٧٧، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٤٣١ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ١/ ٢٠٣.
ولابن الجوزي «مناقب الامام أحمد» ، وللشيخ محمد أبي زهرة «ابن حنبل».

(٢) كذا! وفيه خطآن؛ لأن «عبد الصمد» ـ وليس الصمد ـ هو والدُ بهرام لا حفيدُه، كذا في مصادر ترجمته رحمه الله. قال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢١٠: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي.
ويُنظر: «تذكرة الحفاظ» للذهبي ٢/ ٥٣٤، و«تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني ٥/ ٢٩٤.
والذي في «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٢٢٤: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الله، الحافظ، فلعلهُ اسم ثانٍ لم يُنبَّه إليه، أو تحريف لم يُصحَّح، والكمال لله. ويُنظر: «الأعلام» ٤/ ٩٥.

(٣) للإمام الحافظ البخاري كذلك: «التاريخ الكبير» و«الأوسط»، و«الصغير»، و«الأدب المفرد» وغير ذلك. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٤٣٠، «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٣٩١، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٥٥٥ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ٦/ ٣٤. وللشيخ محمد جمال الدين القاسمي «حياة البخاري».

(٤) كذا، وصوابه «شوكاذ» بالمعجمة.
يُنظر: «وفيات الأعيان» ٥/ ١٩٤، «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٤٩٩، «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٥٥٧، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٥٨٨ كلاهما للحافظ الذهبي، «إكمال تهذيب الكمال» ١١/ ١٧٠ لمغلطاي، =

القشيريّ، توفّي بالنيسابوريّ [1] لخمسٍ بقِيَن من رجبٍ سنةَ (رسا) [٢٦١هـ] وهو ابن (نز) [٥٧].

[٩] **ثمّ أبو عبد الله محمّد بن يزيد**، هو ابن ماجَهْ القزوينيّ، توفّي لثمانٍ بقينَ من رمضان سنة (رجع) [٢٧٣هـ] وهو ابن سن [١١٠] [2].

[١٠] **ثمّ أبو داود سليمان بن الأشعث** بن إسحاق بن بشير الأزديّ البصريّ السجستانيّ ـ محلّةٌ فيها [3] ـ توفّيَ بها سنة (هرع) [٢٧٥هـ] وهو ابنُ (عج) [٧٣] [4].

[١١] **ثمّ أبو عيسى محمّدُ بنُ عيسى** بنِ سَورَةَ بنِ موسى الضّرير السُّلَميّ التّرمذيّ [5]، مات بها ليلة الاثنين لثلاثَ عشرةَ مضت من رجب سنة (عطر) [٢٧٩هـ] [6].

= ينقله عن كتاب الصيريفيني، وهو «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» المطبوع. ويُنظر: «الأعلام» للزركلي ٧/ ٢٢١. وللإمام الحافظ مسلم بن الحجاج كذلك: «الطبقات»، «الأفراد والوحدان»، «الكنى والأسماء» وغير ذلك.

وللشيخ مشهور حسن سلمان محمود «الإمام مسلم بن الحجاج صاحب المسند الصحيح ومحدث الإسلام الكبير» ضمن سلسلة أعلام المسلمين برقم (٤٩).

(١) كذا!

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٤٠، «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٢٧٧، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٣٦ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ٧/ ١٤٤.

(٣) كذا، وكأنه ينسبه إلى محلة في سجستان، ولم أهتد في مصادر ترجمة أبي داود إلى تحديد المحلة التي وُلد فيها، والله أعلم.

(٤) وللإمام الحافظ أبي داود كذلك «المراسيل»، و «كتاب الزهد».

«تهذيب الكمال» ١١/ ٣٥٥، «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٢٠٣، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٥٩١ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ٣/ ١٢٢.

(٥) كُتب بخطٍّ دقيق فوقَ «السلمي»: «قبيلة»، و كُتب فوقَ «الترمذي»: «بلدة وراء النهر».

(٦) وللإمام الحافظ الترمذي كذلك: «الشمائل النبوية»، و «العلل».

«تهذيب الكمال» ٢٦/ ٢٥٠، «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٢٧٠، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٠٤ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ٦/ ٣٢٢.

[١٢] ثمّ أبو بكر أحمدُ بنُ عمرِو بنِ عبد الخالق البزّارُ البصريّ، توفّي سنة (صبر) [٢٩٢هـ][1].

ومن أقران البخاريّ:

[١٣] أبو زُرْعَة عبيد الله بنُ عبدِ الكريمِ بنِ يزيدَ الرازيّ [٢٦٤هـ][2].

[١٤] وأبو حاتم محمّد بنُ إدريسَ بن المنذر الحنظليّ الرازيّ [٢٧٧هـ][3].

[١٥] وبعدَه ابنُهُ أبو محمّدٍ عبدُ الرحمن بن محمّد [٣٢٧هـ][4]، يروي عن شيوخ أبيه، وحيث أطلقتُ الرازيَّ، فهو الأوّل.

[١٦] وأبو بكرٍ جعفرُ بنُ محمّد بنِ الحسن الفِريابيّ [٣٠١هـ][5].

[١٧] وأبو بكرٍ محمّد بنُ عبد الله بن [١٢٥/أ] عُبيد الله بن أبي الدنيا القرشيّ [٢٨١هـ][6].

---

(١) له: «المسند». «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ١/ ٥٤٨، «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٥٥٤، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٥٣ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ١/ ١٨٩.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٩/ ٨٩، «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٦٥، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٥٥٧ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ٤/ ١٩٤.

(٣) «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٣٨١، «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٢٧٤، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٥٦٧ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ٦/ ٢٧.

(٤) «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٢٦٣، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٨٠٩ كلاهما للإمام الذهبي، «طبقات الشافعية الكبرى» لتاج الدين السبكي ٣/ ٣٢٤، «الأعلام» للزركلي ٣/ ٣٢٤.

(٥) في الأصل: «الحسين»، والتصويب من مصادر ترجمته؛ منها:
«تاريخ بغداد» ٨/ ١٠٢، و«تاريخ الإسلام» ٢٣/ ٦٠، و«سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٩٦، و«تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٩٢ ثلاثتها للحافظ الذهبي، و«طبقات الحفاظ» ص ٣٠٥، و«الأعلام» ٢/ ١٢٧.

(٦) كذا في الأصل «عبيد الله»، ولم أجدهُ بالإضافة إلى لفظ الجلالة، بل الذي وجدتُهُ ـ في مصادر ترجمته ـ دونها، منها: «ت هذيب الكمال» ١٦/ ٧٢، و«سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٣٩٧، و«تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٧٧ كلاهما للحافظ الذهبي، و«الأعلام» ٢/ ٣٤١. وهو مؤدّب الخليفة المعتضد العباسي، ثم ابنه المكتفي، له مصنّفات كثيرة؛ قيل: بلغت ١٦٤ كتاباً.

[١٨] وأبو بكرٍ أحمدبنُ عمرٍو بن أبي عاصمٍ الضّحّاك، قاضي أصبهان [٢٨٧هـ][1].

[١٩] وأبو عبد الله محمّد بن علي بن عبد الله المؤذّن الحكيم الترمذيّ [نحو ٣٢٠هـ][2]، وهؤلاء شاركوا في شيوخ البخاريّ ومسلم.

[القرن الرابع]

[٢٠] ثمّ توفّي في القرن الرابع أبو عبد الرحمٰن أحمدُ بنُ شُعيبِ بنِ عليٍّ بنِ سنانِ بنِ بَحْرٍ النَّسائيّ بفِلَسطينَ[3]، ودفن في بيت المقدس في صفر ـ أو بمكّة ـ سنة (شج) [٣٠٣هـ]، وهو ابن (بس)[4].

[٢١] ثمّ أبو بكرٍ محمّدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزَيمةَ السُّلَميّ، النيسابوريّ[5]، صنّف في «الصّحيح»، توفّي سنة (شر)[6].

---

(١) من مصنفاته: «الآحاد والمثاني» نحو ٢٠ ألف حديث، وكتاب «السنة».

«طبقات المحدثين بأصبهان» لأبي نعيم الأصبهاني ١/ ١٠٠، «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٤٣٠، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٤٠ كلاهما للحافظ الذهبي، و«الأعلام» للزركلي ١/ ١٨٩.

(٢) صاحب التصانيف، له: «نوادر الأصول في أحاديث الرسول»، وغيرها.

«سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤٣٩، و«تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٤٥، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٢/ ٢٤٥، «الأعلام» للزركلي ٦/ ٢٧٢.

(٣) ضبطها بفتح الفاء، وهي بكسرها، وقد تُفتَح، واللام مفتوحةٌ قولًا واحداً. يُنظر: «تاج العروس» (فلسط) ١٩/ ٥٤٥.

وكُتب بخطٍّ دقيق فوقَ «بفلسطين»: «بلد بالشام».

(٤) كذا رمز المؤلف بخط واضح، وهو يُعادل (٦٢) سنة، وهذا خطأ جللٌ؛ فالحافظ النسائي مات ابن سبعٍ وثمانين ـ أو ثمان وثمانين ـ سنة. يُنظر: «تهذيب الكمال» ١/ ٣٢٨، «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ١٢٥، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٩٨ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ١/ ١٧١.

(٥) كُتب بخطٍّ دقيق فوقَ «السلمي»: «قبيلة»، و كُتب فوقَ «النيسابوري»: «بلدة».

(٦) كذا رمز المؤلف لوفاة ابن خزيمة بـ «شر»، وهو يعادل (٣٠٧)، والصواب (٣١١هـ).

ورمز عقبه لوفاة الحافظ أبي يعلى بـ «شيا»، وهو يعادل (٣١١)، والصواب (٣٠٧هـ) فبادل بين الرمزين، ووضع لوفاة كلٍّ من الحافظين رمز وفاة الآخر. =

[٢٢] ثمّ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنّى التميميّ الموصليّ، توفّي سنة (شيا)، وهو ابن (ف) أو أكثر[1].

[٢٣] ومنهم أبو عَوَانَةَ يعقوبُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الكنديّ الإسفرائينيّ [٣١٦هـ]، استخرج على «صحيح مسلم»[2].

[٢٤] وأبو بكرٍ عبد الله بن أبي داود السجستانيّ [٣١٦هـ]، يروي عن شيوخ أبيه[3].

[٢٥] ثمّ أبو القاسم سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيّوبَ اللَّخْميُّ الطَّبَرانيُّ، له المعاجم الثلاثة: «الصغير»، و«الكبير»، و«الأوسط»، و«جامع الأدعية»، وكتاب «الصحيح»، و«الطوالات»، توفي سنة (نش)[4].

= من مصنفاته: «المسائل»، و«التوحيد وإثبات صفة الرب»، و«صحيح ابن خزيمة».

«سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٣٦٥، «تذكرة الحفاظ» كلاهما للحافظ الذهبي ٢/ ٧٢٠، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٣/ ١٠٩، و«الأعلام» ٦/ ٢٩.

(١) كذا رمز عقبه لوفاة الحافظ أبي يعلى بـ «شيا»، وهو يعادل (٣١١)، والصواب (٣٠٧هـ). ورمز بعمره بـ «ف»، وهي تعادل (٨٠)، وقال: أو أكثر، وولادة الحافظ أبي يعلى كانت سنة (٢١٠هـ) فهو قد عاش أكثر من ثمانين بكثير. وكان رمز المؤلف لوفاة ابن خزيمة بـ «شر»، وهو يعادل (٣٠٧)، والصواب (٣١١هـ)، فبادل بين الرمزين، ووضع لوفاة كلٍّ من الحافظين رمز وفاة الآخر.

«سير أعلام النبلاء» ١٤/ ١٧٤، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٧٠٧ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» ١/ ١٧١.

(٢) «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٤١٧، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٧٧٩ كلاهما للحافظ الذهبي، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٣/ ٤٨٧، «الأعلام» ٨/ ١٩٦.

(٣) هو ابنُ الحافظِ أبي داود صاحبِ «السنن»، من مصنفاته: «المسند»، و«المصاحف».

«تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ١١/ ١٣٦، و«طبقات الحنابلة» للقاضي أبي يعلى ٣/ ٩٦، «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٢٢١، «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٧٦٧.

(٤) كذا رمز لوفاة الحافظ الطبراني، وهي تعادل (٣٥٠)، والصواب أن ولادته كانت (٣٦٠هـ).

«وفيات الأعيان» ٢/ ٤٠٧، «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ١١٩، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩١٢، كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ٣/ ١٢١.

[٢٦] **ثمّ أبو حاتم محمّدُ بنُ [حبانَ بنِ] أحمدَ بنِ حبّانَ البُسْتيّ**، صنّف في «الصحيح»، توفي سنة (شدن) [٣٥٤هـ][1].

[٢٧] **ثمّ أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمّدِ** بنِ إسحاقَ ابن السّنيّ الدِّينَوَريُّ، صنّف في «أذكار الليل والنهار»، توفّي [١٢٥/ب] بعد سنة (شسج) [٣٦٣ هـ][2].

[٢٨] **ثمّ أبو الحسن عليُّ بنُ عُمَرَ** بنِ أحمدَ بنِ مَهديٍّ بنِ مسعودٍ الدارقطنيُّ البغداديُّ، توفّي سنة (شفه) [٣٨٥ هـ]وهو ابن (فا) [٨١][3].

[٢٩] **ومنهم أبو أحمدَ عبدُ الله بنِ عديٍّ** بنِ عبد الله [٣٦٥ هـ]، شيخ الحاكم، له «الكامل» و«الجامع»، وتصانيفُ أُخَـرُ[4].

[٣٠] **ومنهم أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إبراهيمَ** بنِ إسماعيلَ الإسماعيليّ [٣٧١هـ]، وله «استخراجاتٌ» على الصّحاح[5].

---

(١) له كذلك: «الأنواع والتقاسيم»، و«معرفة المجروحين من المحدثين»، و«الثقات»، و«روضة العقلاء» في الأدب.
«سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٩٢، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٢٠ كلاهما للحافظ الذهبي، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٣/ ١٣١ ، و«الأعلام» للزركلي ٦/ ٧٨.

(٢) «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٢٥٥، «تذكرة الحفاظ» للحافظ الذهبي ٣/ ٩٣٩، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٣/ ٣٩، و«الأعلام» للزركلي ١/ ٢٠٩.

(٣) له: «السنن»، و«العلل»، و«المؤتلف والمختلف» ، و«الضعفاء».
« تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ١٣/ ٤٨٧، «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤٤٩، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٩١ كلاهما للحافظ الذهبي، و«الأعلام» للزركلي ٤/ ٣١٤.

(٤) «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ١٥٤، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٤٠ كلاهما للحافظ الذهبي، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٣/ ٣١٥، «الأعلام» للزركلي ٤/ ١٠٣.

(٥) شيخ الشافعية، كان مرجعاً في الفقه والحديث، من مصنفاته كتاب «المستخرج على الصحيح»، و«المعجم» وغيرها.
«سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٢٩٢، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٤٧ كلاهما للحافظ الذهبي، و«طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٣/ ٧، و«الأعلام» للزركلي ١/ ٨٦.

[٣١] ومنهم أبو الشيخ أبو محمّدٍ عبدُ الله بنُ محمّدِ بنِ جعفرِ بنِ حيّانَ الأصفهانيّ [٣٦٩هـ]، يرويان عن الفِريابيّ وأقرانه (١).

[القرن الخامس]

[٣٢] ثمّ في القرن الخامس الحاكمُ أبو عبدِ الله بنُ محمّدِ بنِ عبدِ الله بنِ محمّدِ ابن نُعَيمٍ النيسابوريُّ، المعروف بالبيِّع، توفّي سنة (هت) [٤٠٥هـ] وهو ابن (فب) (٢).

[٣٣] ومنهم أبو سعدٍ عبدُ الملِكِ بنُ أبي عثمانَ بنِ محمّدٍ النيسابوريُّ الواعظُ الزّاهد، له في التصانيف: «الشامل»، و«شرَفُ المصطفى»، و«التعبير»، يروي عنه الثَّعلبيُّ وغيرُه [٤٠٦هـ] (٣).

---

(١) «ذكر أخبار أصبهان» للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ٢/ ٩٠، «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٢٧٦، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٤٥ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ٤/ ١٢٠.

(٢) كذا رمز لوفاة الحاكم، وهو يعادل (٨٢)، والصواب أنه عاش (٨٤) سنةً؛ فقد ولد سنة (٣٢١هـ)، وتوفي سنة (٤٠٥هـ) رحمه الله. له: «المستدرك على الصحيحين»، و«تاريخ نيسابور»، و«الإكليل»، و«المدخل» في أصول الحديث، و«تراجم الشيوخ»، و«فضائل الشافعي»، و«تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم»، و«معرفة علوم الحديث».
«تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ٣/ ٥٠٩، «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ١٦٢، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ١٠٣٩ كلاهما للحافظ الذهبي، و«الأعلام» ٦/ ٢٢٧.

(٣) عبد الملك بن أبي عثمان، واسم أبي عثمان محمد بن إبراهيم، يُعرَفُ بـ «الخركوشي»، واعظ من فقهاء الشافعية بنيسابور، رحل إلى العراق والحجاز ومصر، وجالس العلماء، من كتبه «شرف المصطفى» وهو كتاب جليل مطبوع في سنة أجزاء، وطُبع له «البشارة والنذارة» في تفسير الأحلام، و«سير العباد والزهاد»، و«دلائل النبوة»، وغيرها، ولم تذكر له مصنفاً باسم «الشامل»!
له ترجمةٌ في «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ١٢/ ١٨٨ ووفاته فيه (٤٠٦ هـ)، وكذلك هي في «تاريخ دمشق» لابن عساكر ٣٧/ ٩٠.
وترجم له ابن السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» ٥/ ٢٢٢ ولم يذكر وفاته، وذكرها سنة (٤٠٧هـ) في «طبقات الشافعية الصغرى» ١/ ٥٠٨، فوافق شيخه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٢٥٧، وتذكرة الحفاظ» ٣/ ١٠٦٦ وكذا هي في «الأعلام» ٤/ ١٦٣.

[٣٤] ومنهم أبو اللّيثِ نصرُ بنُ محمّدِ بنُ إبراهيمَ السَّمَرْقَنديُّ الحَنَفيُّ، مؤلّفُ «تنبيه الغافلين» [(١)].

[٣٥] ومنهم أبو سعدٍ أحمدُ بنُ محمّدٍ الماليني، رحل إلى مصر ومات سنةَ (تكا) [(٢)].

[٣٦] وبها توفّي الشيخ أبو عبد الرحمنِ محمّدُ بنُ الحُسينِ بن موسى السلميّ، صاحبُ الكرامات والتأليفات، منها «طبقة الأولياء» [٤١٢هـ] [(٣)].

[٣٧] ومنهم أبو إسحاقَ أحمدُ بنُ محمّدِ بنِ إبراهيمَ الثعلبيُّ المُقرئُ، توفّي في ضحى يوم الأربعاء لسبعٍ بقينَ من المحرّم، ودُفن بعد ظهر الخميس سنة (تكه) [(٤)].

---

(١) قال فيه صاحب «الجواهر المضية في تراجم الحنفية» ٣/ ٥٤٥:
الإمام الكبير، صاحب الأقوال المفيدة والتصانيف المشهورة، تفقه علي أبي جعفر الهندواني وغيره، توفي ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة (٣٧٣هـ). وكذا في «الأعلام» ٨/ ٢٧.
ووفاته في «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٣٢٢ في جمادى الآخرة سنة (٣٧٥هـ).
وفي «كشف الظنون» ٢/ ١٩٨١: توفي (٣٧٦ هـ).
وفي «تاج التراجم» لابن قطلوبغا ص٣١٠: توفي ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة. وأحسبه تصحيفاً لـ «سبعين».

(٢) كذا رمز إلى وفاة الماليني رحمه الله، وهو يعادل (٤٢١)، والصواب وفاته سنة (٤١٢ هـ)، وصل مع وفاة المترجم الآتي، وهو أبو عبد الرحمن السُّلمي، فأحسبُ أن المؤلف يعرف سنة الوفاة على الصواب، ولكنه وهم في التأريخ بالحروف.
«تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ٦/ ٢٤، «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٣٠١، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١٠٧٠ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ١/ ٢١١.

(٣) «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ٣/ ٤٢، «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٢٤٧، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١٠٤٦ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ٦/ ٩٩.

(٤) كذا رمز لوفاته، وهو يعادل (٤٢٥)، والصواب وفاته سنة (٤٢٧ هـ)، ويُرمز له بـ «زكت».
من مؤلفاته: «التفسير»، و«عرائس المجالس» في قصص الأنبياء.
«وفيات الأعيان» لابن خلكان ١/ ٧٩، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٤/ ٥٨، «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٤٣٥ للحافظ الذهبي، «الأعلام» للزركلي ١/ ٢١٢.

[٣٨] ومنهم أبو نعيمٍ أحمدُ بنُ [١٢٦/أ] عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ موسى بنِ مهرانَ الأصفهانيُّ، له «حلية الأولياء» و«معرفة الصحابة»، توفّي سنة (تل) [٤٣٠هـ]، وهو ابن (وص) [٩٦][(١)].

[٣٩] ومنهم أبو الفضل عياضُ بنُ موسى بنُ عياضٍ اليَحصُبيُّ السَّبْتيُّ، وله «الشفاء في تعريف حقوق المصطفى»، توفّي سنة (تـمد)[(٢)].

[٤٠] وبها توفّي أبو عمرٍو عثمانُ بنُ سعيدِ بنِ عثمانَ الدانيّ، المُقرئُ، صاحب «التيسير» [٤٤٤هـ][(٣)].

[٤١] ومنهم أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ موسى البيهقيّ، له «شُعب الإيمان»، و«الدّعوات الكبير»، و«الصغير»، و«السُّنن الكبرى»، و«المُدخل» عليها،

---

(١) كُتب بخطّ دقيق فوقَ «وص ومنهم أبو»: «ليس في الحفاظ أكثر عمراً منه»! وفي هذه المقولة نظر؛ فالحافظ الطبراني ـ على سبيل المثال ـ عُمّر مئة عام!
للحافظ أبي نعيمٍ كذلك: «طبقات المحدثين والرواة»، و«دلائل النبوة»، و«ذكر أخبار أصبهان».
«وفيات الأعيان» ١/ ٩١، «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٤٥٣، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١٠٩٢ كلاهما للحافظ الذهبي، و«الأعلام» ١/ ١٥٧.

(٢) وهم المؤلف في سنة وفاة القاضي عياضٍ رحمه الله؛ ذلك أنه أرّخ وفاته سنة «تمد»، أي: (٤٤٤ هـ)، والصواب أنه توفي ليلةَ الجمعة نصف الليلة التاسعة من جمادى الآخرة سنة (٥٤٤ هـ)، أي: «ثمد»، وكان ولد ـ رحمه الله ـ سنة (٤٧٦ هـ).
ومن مصنّفات القاضي عياضٍ رحمه الله: «مشارق الأنوار»، و«الإكمال في شرح صحيح مسلم».
«وفيات الأعيان» ٣/ ٤٨٣، و«سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٢١٢، و«تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٣٠٤ كلاهما للذهبي، «الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب» لابن فرحون ٢/ ٤٦، «الأعلام» ٥/ ٩٩.

(٣) كُتب بخطٍّ دقيق فوقَ «صاحب التيسير»: «ليس حديثٌ عنه»، وهو صواب؛ فهو مقرئٌ جامع، لا محدّث.
«سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٧٧، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١١٢٠ كلاهما للحافظ الذهبي، «غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري ١/ ٤٤٧، «الأعلام» للزركلي ٤/ ٢٠٦.

و«دلائل النبوّة»، و«كتاب البعث والنشور»، و«حياة الأنبياء»، وغيرُها، توفّي سنة (تنح) [٤٥٨ هـ] وهو ابن (سيد) [٧٤] (١).

[٤٢] **ومنهم أبو عمرَ يوسفُ بنُ عبدِ الله بنِ محمّدِ بن عبدِ البَرِّ النَّمَريّ القُرطُبيُّ** (٢)، وُلد سنة (شسح) [٣٦٨ هـ] وتوفّي سنة (تسج) [٤٦٣ هـ] (٣).

[٤٣] **وبها توفّي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ** (٤) **بنِ ثابتٍ الخطيبُ البغداديُّ**، وهو ابنُ (صا) (٥).

[٤٤] **ومنهم أبو الحسن عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمّدٍ الواحديُّ النيسابوريُّ المفسّر**، مشهور، له «البسيط»، و«الوسيط»، و«الوجيز» في التفسير، وله «أسباب النزول»، و«طراز المغازي» [٤٦٨هـ] (٦).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ١٦٣، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١١٣٢ كلاهما للحافظ الذهبي، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي ٤/ ٨، «الأعلام» ١/ ١١٦.

(٢) كُتب بخطٍّ دقيق فوقَ «النمري»: «قبيلة»، و كُتب فوقَ «القرطبي»: «بلدة في جزيرة الأندلس».

(٣) حافظ المغرب، وولي قضاء لشبونة وشنترين، له: «الاستيعاب في معرفة الأصحاب»، و«جامع بيان العلم وفضله»، و«بهجة المجالس وأنس المجالس»، و«الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء» ترجم به الأئمةَ مالكاً وأبا حنيفة والشافعي، و«التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد»، وكثير غيرها.
يُنظر: «وفيات الأعيان» ٧/ ٦٦، «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ١٥٣، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١١٢٨، كلاهما للحافظ الذهبي، «الديباج المذهب» لابن فرحون ٢/ ٣٦٧، و«الأعلام» ٨/ ٢٤٠.

(٤) كُتب بخطٍّ دقيق فوقَ «أحمد بن علي»: «ليس حديثٌ عنه»، وذلك غريب، بل خطأ؛ فهو معدود في الحفاظ النقّاد؛ بل إنّ إخراجه الأحاديثَ بأسانيدها في مصنفاته أشهرُ من أن يُستدلّ له!

(٥) وهم المؤلف في مدة عمر الخطيب البغدادي بقوله: «صا»، وتعادل (٩١)، والصواب أنها «عا» حيث عاش إحدى وسبعين سنة؛ حيث ولد سنة (٣٩٢ هـ)، وتوفي سنة (٤٦٣ هـ).
وللحافظ أبي بكر الخطيب عشرات المؤلفات، منها: «تاريخ بغداد»، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع»، و«تقييد العلم»، و«شرف أصحاب الحديث». يُنظر: «وفيات الأعيان» ١/ ٩٢، «السير» ١٨/ ٢٧٠، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١١٣٥ كلاهما للحافظ للذهبي، «الأعلام» ١/ ١٧٢.

(٦) إمام علماء التأويل، كان طويل الباع في العربية، «شرح ديوان المتنبي»، =

[٤٥] ومنهم أبو طالبٍ محمّدُ بنُ عليٍّ بنِ عطيّةَ المكّيُّ الحارثيّ[(١)]، وله «قوت القلوب» [٣٨٦هـ][(٢)].

[٤٦] ومنهم العلّامة أبو العبّاس جعفرُ بنُ محمّدِ بنِ المعتزِّ المستغفريُّ، وله «الدعوات» [٤٣٢هـ][(٣)].

[٤٧] ومنهم الإمام العلّامة أبو بكرٍ محمّدُ [١٢٦/ب] بنُ الوليد الفِهْريّ، له «الكتاب» في الدَّعَوات [٥٢٠هـ][(٤)].

[٤٨] ومنهم أبو القاسم خلفُ بنُ عبد الملك، هو ابن بَشكُوَال القرطبيّ، وله كتاب «القُربة» وغيره [٥٧٨هـ][(٥)].

= و«شرح الأسماء الحسنى»، وغير ذلك، والواحدي نسبة إلى الواحد بن الديل ابن مهرة. يُنظر: «وفيات الأعيان» ٣/ ٣٠٣، «سير الذهبي» ١٨/ ٣٣٩ ، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي ٥/ ٢٤٠، «الأعلام» ٤/ ٢٥٥.

(١) كُتب بخطٍّ دقيق فوقَ «الحارثي وله»: «قبيلة».

(٢) «تاريخ بغداد» ٤/ ١٥١، «وفيات الأعيان»٤/ ٣٠٣، «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي ١٦/ ٥٣٦، «الأعلام» ٦/ ٢٧٤ .

(٣) «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» ٢/ ١٩، «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٥٦٤، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١١٠٢ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» ٢/ ١٢٨.

(٤) هو الطرطوشيُّ ابن أبي رُندَقَة ـ براء مهملة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحتين ـ صاحبُ «سراج الملوك»، و«الحوادث والبدع»، و «التعليقة» في الخلافيات.
«وفيات الأعيان» لابن خلكان ٤/ ٢٦٢، «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٤٩٠ للحافظ الذهبي، «الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب» لابن فرحون ٢/ ٢٤٤، «الأعلام» للزركلي ٧/ ١٣٣.

(٥) هو الإمام الحافظ الناقد، محدث الأندلس، له كتاب «الصلة» ذيل به على «تاريخ» ابن الفرضي، و«غوامض الأسماء المبهمة» وغيرهما، (ت٥٧٨هـ).
«وفيات الأعيان» لابن خلكان ٢/ ٢٤٠، «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ١٣٩، «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٣٣٩ كلاهما للحافظ الذهبي، «الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب» لابن فرحون ١/ ٣٥٣، «الأعلام» للزركلي ٢/ ٣١١.

[٤٩] ومنهم أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمّدِ بنِ مَردُوَيهِ، له «الدعوات» [٤٩٨هـ] [١].

[٥٠] ومنهم أبو القاسمِ عبدُ الكريمِ بنُ هَوازنِ بنِ طلحةَ القُشَيريّ، وله «الرسالة في أحوال الأولياء» [٤٦٥هـ] [٢].

[٥١] وأبو عثمانَ إسماعيلُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أحمدَ الصَّابونيُّ، وجمع في الأحاديث الغرائب [٤٤٩هـ] [٣].

[٥٢] ومنهم أبو سعدٍ المحسنُ بنُ محمّدِ بنِ كَرامةَ الجُشَميّ، له «الأمالي» في سنة (جت) [٤].

---

(١) الشيخُ الإمام المحدث العالم أبو بكر أحمد بن محمد، هو حفيدُ الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن موسى ابن مردويه.
«سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٢٠٧، «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٢١٢كلاهما للحافظ الذهبي، «شذرات الذهب» ٥/ ٤١٩.

(٢) شيخ خراسان في عصره، زهداً وعلماً بالدين. له كذلك: «التفسير الكبير»، و«لطائف الإشارات».
تُنظر ترجمته في: « تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٦٦ ، «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٢٢٧، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٥/ ١٥٣، «الأعلام» ٤/ ٥٧.

(٣) كتبت لفظة «الأحاديث» مستدركة فوق «الغرائب» إلى ما بعدَها بخط دقيق، وإثباتها في المتن أصوب.
يُنظر: «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٤٠، للحافظ الذهبي، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٤/ ٢٧١، «شذرات الذهب» ٥/ ٢١٢، «الأعلام» ١/ ٣١٧.

(٤) قال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» ١/ ٥٠٤:
جشم: قصبة من قصبات بيهق من أعمال نيسابور، منها: الشريف أبو سعد المحسن بن محمد بن كرامة بن محمد العلوي الجشمي البيهقي له مصنفات منها «التفسير الكبير» و «عيون المسائل». ا.هـ.
وذكر الزركلي ـ في «الأعلام» ٥/ ٢٨٩ ـ أنّه مفسر، عالم بالأصول والكلام، حنفيٌّ، ثم معتزليٌّ، فزيدي، وهو شيخ الزمخشري، قرأ بنيسابور وغيرها، واشتهر بصنعاء اليمن وتوفي شهيداً مقتولا بمكة، قيل: لرسالة ألفها اسمها «رسالة الشيخ إبليس إلى إخوانه المناحيس»، ومما ذكر له سواها: و «المنتخب» في فقه الزيدية، و «السفينة» في التاريخ، وغير ذلك.
والغريب رمزُ المؤلف للجشمي بـ «جت»، وهي تعادل (٤٠٣)، وهو لم يكُن ولدَ بعد، حيث إنه ولد سنة (٤١٣ هـ) ويُرمز لها بـ «جيت»، وتوفي سنة (٤٩٤ هـ)، ويُرمز لها بـ «صدت».

[٥٣] ومنهم أبو حفصٍ عمرُ بنُ أحمدِ بنِ شاهينَ، له في «الفضائل» [٣٨٥هـ][1].

[القرن السادس]

[٥٤] ثمّ في القرن السادس أبو الفضل محمّدُ بنُ طاهر المَقدسيّ، توفّي سنة (ثز) [٥٠٧][2].

[٥٥] ثمّ أبو محمّد الحسينُ بنُ مسعودِ بنِ محمّدِ الفرّاء البَغَوي، له «شرح السنّة» و«المعالم» و«المصابيح» وغيرها، توفّي سنة (ويث) [٥١٦هـ][3].

[٥٦] ومنهم أبو القاسمِ إسماعيلُ بنُ محمّدِ بنِ الفضلِ الأصفهانيّ، له «الترهيب والترغيب» و«الحـُجّة في بيان المحـَجّة» [٥٣٥هـ][4].

---

(١) له «تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم»، و«ناسخ الحديث ومنسوخه»، و«تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين»، و«الترغيب في فضائل الأعمال»، و«فضائل رمضان»، و«فضائل فاطمة»، وكثير غيرها، والأرجحُ أنّ إيراد ابن شاهين في هذا القرن وهمٌ؛ كما يظهر من سنة وفاتِه!
«تاريخ بغداد» ١٣/ ١٣٣، «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤٣١، «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٨٧ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» ٥/ ٤٠.

(٢) يُعرفُ بابن القَيْسَراني، له «تذكرة الموضوعات»، و«الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط»، و«أطراف الغرائب والأفراد»، و «أطراف الكتب الستة»، وغيرها.
«وفيات الأعيان» ٤/ ٢٨٧، «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٣٦١، «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٢٤٢ كلاهما للحافظ الذهبي، «الأعلام» ٦/ ١٧١.

(٣) في الأصل: «أبو محمد بن الحسين مسعود». وهو سبق قلم من الناسخ! يلقّب بمحيي السنة، وبركن الدين، وفي وفاته ـ رحمه الله ـ قولٌ ثانٍ هو (٥١٠ هـ).
«وفيات الأعيان» ٢/ ١٣٦، «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٤٣٩، «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٢٥٧ كلاهما للحافظ الذهبي، و«الأعلام» ٢/ ٢٥٩.

(٤) لقبه «قوام السنة»، له كذلك: «دلائل النبوة» و «إعراب القرآن»، و«يير السلف الصالحين».
«سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٨٠، «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٢٧٧ كلاهما للحافظ الذهبي، «شذرات الذهب» ٦/ ١٧٤، و«الأعلام» ١/ ٣٢٣.

[٥٧] ومنهم أبو شجاع شِيروَيهِ (١) **بنِ شَهرَدارَ بن شِيروَيهِ بن فناخُسَر بنَ** خُسْرَكانَ الديلميّ [٥٠٩ هـ] (٢).

[٥٨] وابنه أبو منصور شَهردارِ بنُ شِيرويهِ [٥٥٨ هـ]، له «مسند الفردوس»، وله المراد حيثُ أُطلق (٣).

[٥٩] ثم أبو القاسم عليُّ بنُ الحسنِ بن عساكرَ الدمشقيُّ، توفّي سنة (عثا) [٥٧١هـ] (٤).

[٦٠] ومنهم أبو الحسن [١٢٧٠أ] **رَزين** [بن] **معاوية العبدريّ**، وله «استدراك» على الكتب الستّة [٥٣٥هـ] (٥).

---

(١) كتبها الناسخ بتاء مربوطة ضبطها بالفتحة، وهو غير صواب؛ فهو اسم علم أعجمي مختوم بـ«ويه»؛ نحو «سيبويه»، و«نفطويه» ونحوها.

(٢) له كذلك: «تاريخ همذان» أو «طبقات الهمذانيين». «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ١٨٦، «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٠٦٣ كلاهما للحافظ الذهبي، و«الأعلام» ٣/ ١٨٣.

«شذرات الذهب» ٦/ ٣٩، وفيه ضبط اسم جده الأعلى: «فناخسرو» بفاء ونون وخاء معجمة وسين وراء مهملتين بعدهما واو. وبعض المصادر تذكره «فناخسره»، ورُبما كتبه البعض بالتاء المربوطة.

(٣) «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٣٧٥ للحافظ الذهبي، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٧/ ١١١، «شذرات الذهب» ٦/ ٣٠٥، و«الأعلام» ٣/ ١٧٩.

(٤) في الأصل: «علي بن الحسين»، وصوّبته وفاقاً لمصادر ترجمته العديدة.

كان فهماً حافظاً متقناً ذكياً بصيراً بالحديث، لا يلحق شأؤه، ولا يشقُّ غباره، ولا كان له نظير في زمانه، وله «تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل، أو اجتاز بناحيتها من وارديها وأهلها» موسوعة ضخمةٌ طبعت في أربعة وسبعين مجلداً؛ غير الفهارس!

«وفيات الأعيان» ٣/ ٣٠٩، «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٥٥٤، «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٣٢٨ كلاهما للحافظ الذهبي، و«الأعلام» ٤/ ٢٧٣.

(٥) كتاب الإمام المحدث الشهير رزين بن معاوية العبدري السرقسطي المسمّى «تجريد الصحاح والسنن» ليس استدراكاً محضاً على الكتب الستة، بل هو جمعٌ لها، أضاف إليه أحاديث بإسناد نفسِه، ولكنه ـ كما قال الذهبي ـ أدخل في كتابه زياداتٍ واهيةً، لو تنزّه عنها لأجاد.

والكتب الستة لديه هي: «صحيح البخاري»، و«صحيح مسلم»، و«موطأ مالك»، =

[٦١] ثمّ أبو موسى محمّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ عيسى بنِ مَلِكْدادَ الأصفهانيّ[1]، توفيّ سنة (ثفا) [٥٨١هـ][2].

[٦٢] ومنهم أبو العلاء [الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ] أحمدِ بنِ محمّدِ بنِ سهلِ بنِ محمّدِ الهَمَذانيُّ، العَطّارُ المُـقرئُ، له في «فضائل القرآن» [٥٦٩هـ][3].

= و«جامع الترمذي»، و«سنن أبي داود»، و«سنن النسائي»، مرتبةً على الأبواب، وعليه بنى ابن الأثير «جامع الأصول».

يُنظر لترجمته: «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٢٠٤، «شذرات الذهب» ٦/ ١٧٤، و«الأعلام» ٣/ ٢٠.

(١) كُتب بخطٍّ دقيق فوقَ «الأصبهاني»: «المدائني».

(٢) كذا نسبه المصنف، وفيها ذكره اختصار واضطراب وزيادة؛ فهو: الحافظ الكبير شيخ الإسلام أبو موسى المديني ـ نسبة إلى مدينة أصبهان ـ محمدُ بنُ أبي بكرٍ عمرَ بنِ أبي عيسى أحمد بن عمر الأصبهاني، صاحب «الأخبار الطوال»، و «خصائص المسند»، و «تتمة معرفة الصحابة» للحافظ أبي نعيم، و «المغيث» أكمل به كتاب «الغريبين» للهروي، و«زاد المسافر» في ٥٠ مجلداً، وفضائله كثيرة، وقد صنف فيها غير واحد.

يُنظر: «وفيات الأعيان» ٤/ ٢٨٦، «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ١٥٢ للحافظ الذهبي.

واسمُه في «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٦/ ١٦٠: «محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى».

وفي «شذرات الذهب» لابن العماد ٦/ ٤٤٨: «محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد».

وفي «الأعلام» للزركلي ٦/ ٣١٣: «محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد».

وفي مطبوع «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٣٣٤ للذهبي: «محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي عيسى»، بزيادة «بن» ـ بالخطأ ـ بين «أبي بكر» و«عمر»، وهما واحدٌ؛ هو والد الحافظ أبي موسى.

(٣) كذا سمّاه ونسبه، وقد سقط اسمه واسم أبيه واسم جدّه؛ والتصويب من مصادر ترجمته، له: «زاد المسير في التفسير»، و«الوقف والابتداء» في القراءات، و«معرفة القراءة»، وكان زاهداً متقشفاً لا تأخذه في الله لومة لائم.

يُنظر: «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٤٠، «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٣٢٤ كلاهما للحافظ الذهبي، «شذرات الذهب» ٦/ ٣٨٢، و«الأعلام» ٢/ ١٨١.

[٦٣] ومنهم أبو عبد الله محمّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليٍّ الوَبْريّ، له «السّنن في دعوات النّبيّ ﷺ»[١]، يروي عن شيخ القُضاة أبي عليٍّ إسماعيلَ بنِ أحمدَ البيهقيّ[٢].

[٦٤] ومنهم أبو الحسن عليُّ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ القُرَشيّ، له «الفضائل» [٤٨٦هـ][٣]، يروي عن أبي الفتح محمّدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي الفوارس العلاّمة[٤]، عن أبي بكرٍ الإسماعيليّ[٥].

---

(١) لم أهتد إلى ترجمة له ولا إلى سنة وفاة؛ غير أن الحافظ الذهبي ذكر في «تاريخ الإسلام» ٢٧/ ١٧٥: «محمد بن إبراهيم الوبري الخُوارزمي» في من روى عن محمد بن الحسين بن محمد بن مهران القاضي، أبي الفضل المَرْوَزي الحَدّادي الواعظ الصّوفي المتوفى (٣٨٨هـ)، والظاهر أن بين وفاة المروزي والقرن السادس بُعداً، فلعل الراوي عنه غيرُ المذكور هنا، أو وهم المصنّفُ فأدخله في القرن السادس.
وكذا ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» ١/ ٣٠٨.
وذكر ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» ٢/ ٨٠٥ تحت نسبة الهاروني ـ قال: محمد بن هارون بن موسى بن هارون الهاروني الخوارزمي، عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الوبري.

(٢) هو ابن الإمام أبي بكر البيهقي الشافعي المتوفى (٥٠٧هـ)، يُقال له: «ابن البيهقي»؛ كما في صدر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٣١٣ للحافظ الذهبي، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٧/ ٤٤.

(٣) المعروف بالهكّاري؛ حيث كان يسكن الهكارية، وهى جبال فوق الموصل فيها قرى، والهَكّارية: قبيلة من الأكراد، لهم معاقلُ وحصونٌ وقرى من أعمال الموصل.
«سير أعلام النبلاء»١٩/ ٦٧ للحافظ الذهبي، ووصفه بـ «الشيخ العالم الزاهد، شيخ الإسلام»، له «عقيدة الشافعي».
«وفيات الأعيان» ٣/ ٣٤٥، «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار ٣/ ١٧٢.

(٤) الإمام الحافظ المحقق الرحال، كما صدّر الحافظ الذهبي ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٢٢٣، ووصفه بالحافظ المجوّد في «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١٠٥٣. ترجمته كذلك في « تاريخ بغداد» ٢/ ٣١٢، توفي (٤١٢هـ).

(٥) سلف ذكرُه برقم [٣٠].

[القرن السابع]

[٦٥] ثمّ في القرن السابع أبو السعاداتِ مُبارَكُ بنُ محمّدٍ ابن الأثير الـجَزَرِيّ، له «جامع الأصول الخمسة ومُوطَّـأِ مالك»، توفّي سنة ستٍّ وستّ مئةٍ [1].

[فوائد]

وحيث قال[2]: «أخرجَه» وترك بياضاً فهو مّما أخرجه رزينُ بنُ العَبْدريّ! سمعتُ ذلك من الشيخ إبراهيمَ الناجي؛ رحمه الله [3].

وكذلك ما يدلّ على ذلك في «المشكاة» لمحمّدِ بنِ عبد الله التبريزيّ [4].

---

(١) من مصنفاته: «النهاية في غريب الحديث والأثر»، و«منال الطالب في شرح طوال الغرائب»، وكثير غيرها.

«وفيات الأعيان» ٤/ ١٤١، و«سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٤٨٨ للحافظ الذهبي، و«طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٨/ ٣٦٦، «الأعلام» للزركلي ٥/ ٢٧٢.

(٢) يريدُ ابن الأثير في «جامع الأصول».

(٣) قال أبو السعادات ابن الأثير الجزريّ في أوائل كتابه: «جامع الأصول في أحاديث الرسول» ١/ ٥٥-٥٦: وأما الأحاديث التى وجدتها في كتاب «رزين» ، ولم أجدها في الأصول، فإنني كتبتُها نقلاً من كتابه على حالها في مواضعها المختصّة بها، وتركتُها بغير علامة، وأخليتُ لذكر اسمِ من أخرَجَها مَوضِعاً؛ لعلّي أتتبع نُسخاً أخرى لهذه الأصول وأعثر عليها فأثبتُّ اسمَ مَن أخرَجَها، وقد أشرتُ في أوائل الكتاب إلى ذكر أحاديثَ، من ذلك: أن رزيناً أخرجها ولم أجدها في الأصول، وأخليتُ ذِكر الباقي ليعلم أنه من ذلك القبيل .

وقد قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص ٦٢- ٦٣ بشأن الحافظ رزين بن معاوية العبدري: لقد أدخل في كتابه الذي جمع بين دواوين الإسلام بلايا وموضوعاتٍ لا تُعرف ولا يدرى من أين جاء بها؟ وذلك خيانة المسلمين، وقد أخطأ ابن الأثير خطأً بيناً بذكر ما زاده رزين في «جامع الأصول»، ولم ينبّه على عدم صحته في نفسه إلا نادراً، كقوله بعد ذكر هذه الصلاة ـ أي: صلاة الرغائب المشهورة التي اتفق الحفّاظ على أنها موضوعة ـ ما لفظه: هذا الحديث مما وجدته في كتاب رزين ولم أجدهُ في واحد من الكتب الستة ، والحديثُ مطعون فيه.

(٤) قال التبريزي في «مشكاة المصابيح» ١/ ٨: وربما تجد مواضعَ مهملةً! وذلك حيث لم أطّلع على راويه، فتركتُ البياضَ، فإن عثرتَ عليه فألحِقْهُ به؛ أحسن اللهُ جزاءك! =

وحيث عقّبتُ «الغَزنويّ» فهو من كتابِ «مفتاح السعادات» لأبي بكرٍ الغزنويّ [1] المجموعِ من «دعوات» الحافظِ المُستغفريّ [2]، و«كتاب» الحافظ ضياء الدّين [3]، و«الشّامل» لأبي سعد الزّاهد [4]، وغيرهم.

[٦٦] ومن أفاضل المحدّثين المتأخّرين [١٢٧٠ب] أبو زكريّاءَ يحيى بنُ شرفِ بنِ مُرّي بنِ حسنِ بنِ حُسينِ الحِزاميّ، النوويّ، الدّمشقيّ، المُفتي، المدرّس، الوليّ الصّالح، مؤلّف «الرّوضة» و«الرياض» و«الأذكار»، توفّي سنة ستٍّ وسبعين وستّ مئةٍ، وهو ابن خمسٍ وأربعين [5].

= والتبريزي هذا هو: خطيب الفخرية: ولي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الشافعي الشهير بخطيب الفخرية المتوفى سنة ٧٤٩ تسع وأربعين وسبع مئة. له من التأليف: «أسماء رجال الحديث من المشكاة»، «غرة التأويل في التفسير»، «مجالس في التفسير والموعظة»، «مشكاة المصابيح» أعني «مصابيح السنة» للبغوي فرغ منها سنة ٧٣٧. «هدية العارفين» ٢/ ١٥٦.

ووفاته في «الأعلام» للزركلي ٦/ ٢٣٤ في (٧٤١هـ).

(١) كذا والصواب «لابن أبي بكر الغزنوي».

وهو محمد بن أبي بكر بن أبي عقيل بن أحمد الطائفي الغزنوي، أبو الفتح، فاضل كبير نبيل، من وجوه أفاضل أهل غزنة، وله الحظ الوافر من التفسير، والقدم الراسخ في الورع والزهد، سمع الكثير من مشايخ غزنة والطارئين من الغرباء؛ مثل سعيد العيار، واللبان الدينوري، وببلخ وببست وبهراة وبخراسان والعراق والحجاز، وجمع الأربعين عن أربعين.

«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» ص ٧٧، ولم يذكر وفاته.

ولكتابه «مفتاح السعادات في متون الدعوات» نسخة خطية في مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض.

(٢) سلف برقم [٤٦].

(٣) قال ابن أبي بكر الغزنوي في «مفتاح السعادات» [ق١٢٨/ أ]: «ومن دعوات الشيخ الإمام الأجل ضياء الدين بن عمر ابن محمد». ولم أهتدِ إلى معرفته، والله تعالى أعلم.

(٤) لم تذكر المصادرُ لأبي سعد الزّاهد الخَركوشّي (٤٠٦هـ) ـ المذكور من قبل برقم [٣٣] ـ كتاباً اسمُهُ «الشامل»! ولم أهتدِ إليه بحال.

(٥) له كذلك: «تهذيب الأسماء واللغات»، و«المنهاج» متن في الفقه، و«المنهاج في شرح صحيح مسلم»، و«التقريب والتيسير» في مصطلح الحديث، و«المجموع شرح المهذب» للشيرازي، =

= و«التبيان في آداب حملة القرآن»، و«الأربعون النووية»، وغيرُها كثير، كان أمّاراً بالمعروف، نهّاءً عن المنكر، حازماً مع أمراء الجور، زاهداً، لو طال به العمر لأطفأ ـ ربما ـ ذِكرَ كثيرين سواه.

يُنظر: «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٤٧٠ للحافظ الذهبي، «طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي ٨/ ٣٩٥، «شذرات الذهب» ٧/ ٦١٨، و«الأعلام» ٨/ ١٤٩.

ولتلميذه علاء الدين بن العطار «تحفة الطالبين في ترجمة الإمام النووي»، وللحافظ السخاوي «المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي»، وللحافظ السيوطي «المنهاج السوي في ترجمة النووي»، وللشيخ عبد الغني الدقر «الإمام النووي شيخ الإسلام والمسلمين وعمدة الفقهاء والمحدثين» ضمن سلسلة أعلام المسلمين برقم (١٠).



تم الكتاب

بعون الله الملك الوهاب





زاد الحثيث

نظم رسالة في أسماء حفاظ الحديث



زاد الحثيث

نظم رسالة في أسماء حفاظ الحديث

لله حمدي وهْوَ خيرٌ حافظا ... ثمّ سلامُهُ على مَن لَفَظا
بالحقّ مَنْ عَنِ الهوى لم ينطَق ... سيّدِنا محمّدِ المصدَّقِ
مَن فضلهُ ما لهُ ـ قطُّ ـ عدُّ ... عليه صلّى اللهُ، أما بعدُ
قد فاقَ في حُفّاظِه الإسلامُ ... وإنّهم نقّادُهُ الأعلامُ
فبالأسانيدِ هِمُ قد أخرَجوا ... حديثَ طهَ فهْوَ حقٌّ أبلجُ
بِذا هُمُ أغنَوا عُمومَ الأمَّهْ ... كذاكَ قادَتْ بِهِمُ الأئمَّهْ
فتَبِعَتْهُمْ في سبيلِ الرُّشْدِ ... أجيالُ تَترى في طريقٍ قَصْدِ
أولُهم هو الإمامُ مالكُ ... مَن زُيّنَت بعِلمِهِ الممالكُ
سنةَ إحدى ثمّ تِسعينَ وُلِدْ ... أو في ثلاثٍ أو بأربعٍ وُجِدْ
وقيل: في طيبةَ عامَ سبعِ ... وماتَ في طابةَ عامِ «قَطْعِ»
ثمّ الإمامُ الشافعيُّ المؤتمَنْ ... وُلِدَ في غزةَ في سنَةِ «قَنْ»
في مِصرَ ماتَ وَهْوَ نَجْمُ رشَدِ ... ـ يرحَمُهُ الرّحمنُ ـ في عامِ «رَدِ»
ثمّ الإمامُ ابنُ أبي شَيبةَ جَلْ ... أعني أبا بكرٍ، وماتَ في «رهَلْ»
قد رحَلَ ابنُ راهَوَيهِ في «رَحَلْ» ... وهْوَ ابنُ «زَعْ» لقد أتى لَهُ الأجلْ
وأحمدُ بنُ حنبلٍ ذُو القَدْرِ ... ماتَ ببغدادَ ربيعَ «أمْرِ»
وقد أتاهُ حَينُهُ ابنَ «عزِّ» ... مِن بعدِ ما قد نالَ كلَّ عِزِّ
والدّارميُّ أيْ: أبو محمّدِ ... في جَرْيِ «نَهرٍ» قد قضى، ابنَ «عدِ»
ثم أميرُ المؤمنين في الحديثْ ... أعني البخاريَّ الإمامَ والمُغيثْ
في عامِ «نُورٍ» صارَ في المدافن ... يا لَهُ من فألٍ جميلٍ حاسِنِ
وَهْوَ ابْنُ «بَسْ»، ثم تلاهُ مسلمُ ... وبعضُهُم عليهِ قَدْ يُقدِّمُ

من المَعين قد سُقِيْ ولَه «نَزْ»[1] عامَ «رسا» مَركَبُهُ في الخلد عَزْ
ثمّ ابنُ ماجَهْ بعد «سنٍّ» قد قضى عامَ «رجَعْ» في دَرْبِ مَوتِهِ مَضى
ثم أبو داودَ في عام «هَرَعْ» من بعد «عجٍّ» عُمرُهُ قد انقطعْ
مات الإمام الترمذيْ في «عطرِ» وأحمدُ البزّارُ عامَ «صبرِ»

ومن أقران البخاري

وللبخاريِّ جملةٌ أقرانُ بنَشْرِهِمْ تطيَّبَ الزمانُ
منهم أبو زُرْعَةَ الرازيُّ كَذا أبو حاتمٍ الرازيُّ
وبعدَهُ اِبنُهُ عبدُ الرّحْمٰانْ ثلاثةٌ آباءُ بكرٍ أقرانْ
منهُمُ جعفرٌ هُوَ الفِرْيابي وابنُ أبي الدنيا ثَرِي الكِتابِ[2]
وابن أبي عاصمَ، والحكيمُ الترمذيُّ الزاهدُ الكريمُ
جميعُهُمْ قد قالَ فيه العُلَما: يُشارِكُ الشيخَينِ أشياخَهُما

القرن الرابع

قد مات في الرابع للقضاءِ اِبنُ شعيبٍ أحمدُ النسائي
قَضى ابنَ «بَسْ» بَلِ ابْنَ «حَفْ» عامَ «شَجِ» فكلُّ قلبٍ بعدَ فقْدِهِ شجِ
وابنُ خزيمةٍ قضى عام «شَيا» لا عام «شَرْ»، كذا الصوابُ رُويا
قضى أبو يعلى التميمي الموصلي في عامِ «شَرْ» غدا لخيرِ منزلِ

---

(١) في «لسان العرب» ٥/ ٤١٦: النَّزُّ والنِّزُّ ـ والكسر أجود ـ: ما تَحَلَّبَ من الأرض من الماء؛ فارسي معرّب، وأَنَزَّت الأرضُ: نبع منها النَّزُّ، وأَنَزَّت: صارت ذات نَزٍّ وصارت مناقعَ للنَّزّ، ونَزَّتِ الأرضُ: صارت ذات نَزٍّ، ونَزَّتْ: تَحَلَّبَ منها النَّزُّ.

(٢) قال صاحبُ «لسان العرب» ١/ ٤٧٩: والمالُ الثَّرِيْ ـ مثل «عَمٍ» خفيفٌ ـ: الكثير.

وما لَهُ «فَ» من عُمره، بل لهُ «حُفْ» كما بإجلالٍ كان طُولَ العُمْرِ حُفْ
ومنهُمُ أيضاً: أبو عَوانَهْ يعقوبُ مَن لقد علا أقرانَهْ
وتِرْبُهُ في العُمرِ عبدُ الله ابنُ أبي داودِ الأوّاهِ
ثم أبو القاسمْ سُلَيمانُ غَشِيْ دارَ البِلى عن عُمْرِ قَرْنٍ في «نَشِ»
كذا ابنُ حبّانَ أبو حاتمَ مَنْ صنَّفَ في الصّحيحِ ماتَ في «شدَنْ»
ثمَّ أبو بكرٍ، هوَ ابْنُ السُّنّيْ عامَ «شَسَجْ» في لَحدِهِ ذو جَنِّ
والدارقُطنيُّ عليٌّ ذأَفا مبجّلاً عامَ «شفَهْ» وَهْوَ ابْنُ «فا»
منهمْ أبو أحمَدَ شيخُ الحاكِمِ ذو «كاملِ» الضِّعافِ في التّراجِمِ
ابنُ عديٍّ حُفَّ بالتَّبجيل ثمَّ أبو بكرِ الإسْماعيْلي
كذا أبو الشيخِ ابْنُ أصفَهانِ عَن بابةِ الفريابي يَرويانِ

القرن الخامس

ومن رجالِ الخامسِ ابنُ البيّعِ الحاكمُ احْفَظْهُ ولا تضيِّعِ
وهْوَ ابنُ «فَبْ»، بلِ ابنُ «فَدْ» لقد قضى سنةَ «هَتْ» إلى سبيلِهِ مَضى
ومنهُمُ كذا أبو سعدٍ هُوَ الزاهدُ الواعظُ قمّاعُ الهوى
منهُمْ أبو اللَّيثِ السَّمَرْقَنْديُّ «منبّهُ الغافلِ»، ذا الصوفيُّ
كذا أبو سعدٍ هُوَ الماليني طاوسُ أهلِ الفقرِ ذو التَّزيينِ
عامَ «تكا» بل في «تيا» وافى الأجَلْ في مصرَ حيثُ جالَ دَهراً وَارْتَحَلْ
بها أبو عبدٍ، عنيتُ السُّلَمي محمدُ بنَ الحسينِ وافي الكرمِ
له التآليفُ، كذا الخوارقُ تزكو بعِطرِ ذِكرِها المشارقُ
منهُمْ أبو إسحاقَ وَهْوَ الثعلبي المقرئُ المفسّرُ خيرَ الكُتُبِ
في أربعا محرَّمٍ إذ بقيت سبعٌ قضى لا في «تكهْ» بل في «زكَت»
منهُمْ أبو نعيمِ الاَصْبَهاني الحافظُ المُرتَفِعُ الإتقانِ

مؤلّفُ «الحليةِ» ذو النّجابةِ ... كذا لهُ «معرفةُ الصحابةِ»

وغيرُها الكثيرُ كالبرقِ وبَصْ[1] ... سنةَ «تلْ» لقد قضى وهْوَ ابْنُ «وَصْ»

منهم أبو الفضلِ عياضٌ ذو «الشفا» ... عرّفَ فيهِ مِن حُقوقِ المصطفى

قضى حميداً بعدما العمَرُ نفَدْ ... وليس في عامِ «تَمَدْ» بل في «ثَمَدْ»

وفي «تَمَدْ» قضى الإمامُ الداني ... المقرئُ المتقنُ للقرآنِ

ومنهمُ الحافظُ زينُ المشرقِ ... أعني أبا بكرِ الإمامَ البيهقي

لهُ التآليفُ الكبارُ الجامعَهْ ... بديعةُ التّصنيفِ وهْي النافعَهْ

كـ«شُعَبِ الإيمانِ» و«الدّلائلِ» ... و«السُّنَنِ الكبرى» وكُلِّ حافلِ

وسادَ حتى ماتَ وهْوَ سيّدُ ... عامَ «تَنَحْ»، وَهْوَ بعُمرٍ «سَيّدُ»

ومنهمُ ابنُ عَبْدِ البرِّ يوسُفُ ... النمَري الحافظُ المصنِّفُ

وُلد في «شَسَحْ» ومات في «تسَجْ» ... ومَعَهُ فيها كذاكَ قد درَجْ

أعني الخطيبَ الحافظَ البغداديْ ... وَهْوَ ابنُ «عا» لبّى نِدا المنادي

الواحديُّ منهُمُ أبو الحسَنْ ... خُصَّ بـ«أسباب النزول» وَاعتَلَنْ

وإنه المفسّرُ السامي العزيزْ ... لهُ «البسيطُ» و«الوسيطُ» و«الوجيزْ»

منهُمْ أبو طالبٍ المكيُّ ... مؤلّفُ «القُوت»، هُوَ الصوفيُّ

منهُمْ أبو العبّاسِ هُو المُستغفِريْ ... ذو «الدعوات» للكريم الغافرِ

منهُمْ أبو بكر هُوَ الفهريُّ ... نسبتهُ كذاكَ طُرْطُوشيُّ

لقبُهُ كذلِكَ «ابنُ رُندَقَهْ» ... له التآليفُ الحسان المونقَهْ

منهُمْ أبو القاسمِ، اِبن بَشكُوَالْ ... الحافظُ البصيرُ نقّادُ الرّجالْ

ومنهمُ ابنُ مَرْدَوَيهِ أحمدُ ... سميُّهُ جَدُّهُ أيضاً يُحمَدُ

كلاهما يُكنى أبا بكرِ ... ففرِّقَنْ بينَهما، وَلْتَدْرِ

بأنّهُ والدُهُ محمدُ ... وجدُّهُ هُوَ ابنُ موسى الأمجدُ

ومنهمُ الأستاذُ ذو الجلالَهْ ... بدُ الكريمِ صاحبُ «الرسالَهْ»

---

(١) وبَصَ البرقُ وغيرُهُ يَبِصُ وَبْصاً: بَرَقَ ولمَع. يُنظر: «لسان العرب» ٦/ ٤٧٥٤.

ابنُ هوازنٍ هُوَ القُشيري ... لزاهدُ الشهيرُ ذو «التفسيرِ»

ثم أبو عثمانَ إسماعيلُ ... لواعظُ المفسّرُ الجليلُ

أعني به المحدّثَ الصابوني ... كرِمْ به من ثقة مأمونِ

منهمُ أبو سعدٍ، عنيتُ الجُشَمي ... معتزليٌّ! ذو «الأمالي» فاعلمِ

ومنهُمُ لكنهُ تقدّما ... ذكرِهِ هنا المصنّفْ وهما

أعني: ابنَ شاهينَ أبا حَفصٍ عُمَرْ ... حدّثٌ قد فاقَ في أهلِ الأثَرْ

في «ناسخ الحديث» و«الفضائلِ» ... لهُ حِسانُ الكُتْبِ والرّسائلِ

القرن السادس

ومن رجالِ السادسِ الأكابرِ ... لمقدسيْ محمدُ بنُ طاهرِ

في صدرهِ علماً كثيراً قد كنَزْ ... جاءهُ أجلُهُ في عامِ «ثَزْ»

ثمّ ابنُ مسعودِ الحسينُ البَغَوَيْ ... نعِمْ بحافظِ الحديثِ النبويْ

لقّبَهُ الناسُ بِـ«مُحيي السُّنّه» ... تابُه العظيمُ «شرحُ السُّنّهْ»

له «المصابيحُ» كذا «المعالِمُ» ... في «وَيْثَ» قد ماتَ الفقيهُ العالِمُ

منهمُ أبو القاسِمِ الاَصْفهاني ... إنّهُ نادرةُ الزّمانِ

ألّفَ في «الترغيبِ والترهيب» ... في اتّباعِ سنّةِ الحبيبِ

ومنهمُ أبو شجاعِ الديلميْ ... أي: شِيرَوَيهِ الفارسيُّ الأعجميْ

كذلكَ ابنهُ أبو منصورِ ... نعِمْ بهِ من حافظٍ مشهورِ

وَهْوَ الذي يُعنى لدى الإطلاقِ ... فلا تَهِمْ وُقيتَ مِن إخفاقِ

ثمّ عليُّ ابنُ عساكرٍ نشا[1] ... لماً غزيراً، وقَضى عامَ «عَثا»

يُكنى أبا القاسم، وهو مُشتهَرْ ... بِسِفْرِ «تاريخ دمشق» كالقمَرْ

ومنهمُ أيضاً رزينُ العَبْدريْ ... نّف «تجريد الصّحاح» فاخبرِ

(١) نَثا الحديثَ والخَبر نَثْواً: حدَّث به وأشاعهُ وأظهَرَه. يُنظر: «لسان العرب» ٦/ ٤٣٤١.

جَمَعَ فيهِ الكُتُبَ السّتةَ بل ... اد عليها مُسنِداً بعضاً نقَلْ
ثمّ أبو موسى هُوَ المَدِينيْ ... لأصبهانيْ شامة السنينِ
عاش طويلاً ثمّ ماتَ في «ثفا» ... من بعدِ ما شيئاً كثيراً صنَّفا
له «خصائصُ المسند» و«الطِّوالُ» ... غيرُها مما لَهُ الجلالُ
ومنهُمُ أبو العلاءِ الحسَنُ ... المُقرئُ العَطّارُ وهْوَ يُزكَنُ
أنّهُ ذاك الزاهدُ الربّانيْ ... صنّفَ في «فضائل القرآنِ»
ومنهمُ محمدُ الوَبْريُّ ... لهُ «الذي دعا به النبيُّ»
وشيخُهُ شيخُ القضاة المتقيْ ... ابنُ أبي بكرِ الإمامِ البيهقيْ
والقُرَشيُّ منهُمُ عليُّ ... هُوَ ابنُ أحمدَ، الرِّضا التقيُّ
يُقال في نسبته: «الهكّاري» ... لهُ «الفضائلُ»، وفي الآثارِ
يروي عنِ الجَمّ أولي الإمامَهْ ... ابن أبي الفوارسِ العلاّمَهْ

القرن السابع

وفي رجال السابعِ المبارَكُ ... وهْوَ الإمامُ الجامعُ المُشارِكُ
أبو السعاداتِ ابنُ الأثيرِ الجزَريْ ... سنةَ ستٍّ قد قضى في قدَرِ
بـ«جامعُ الأصول» و«النهايَه» ... بُلّغَ في السُّؤددِ أسمى غايَهْ

فوائد

تَرْكُ بياضٍ في «أصول» الجزَريْ ... إشارةٌ إلى رَزينِ العبدَريْ
بأنهُ هُوْ صاحبُ الإخراجِ ... بهذِهِ لقد أفادَ الناجي
كذاك في «المشكاة» للتبريزي ... من نُكَتِ العلمِ اعْنَ بالعَزيزِ
وإن ذكرتُ «الغزنَويْ» يا صاحِ ... فهو استفادةٌ من «المفتاح»

جَمَعَهُ من كتبٍ لها اذْكُرِ ... كـ«دعواتِ» الحافظ المستغفري

ومن «كتابِ» الحافظِ الضياءِ ... و«شاملِ» الزاهدِ مَعْ سَواءِ

ومن أفاضلِ المحدِّثينا ... ممّن أتونا مُتأخِّرينا

وَخَدَمُوا عِلْمَ الحَديثِ النَّبَوِيْ ... الشيخُ - بل هُوَ الإمامُ - النَّوَوِيْ

وهْوَ الفقيهُ والوليُّ الصالحُ ... كتبه مشهورةٌ صحائحُ

كـ«الروضةِ»، «الرياضِ»، و«الأذكارِ» ... وغيرِها من نافعِ الآثارِ

في الناسِ مكتوبٌ لها القَبولُ ... وغَيرَ ذا ما أحدٌ يقولُ

في السابعِ الشيخُ الجليلُ يُفتَقَدْ ... سنةَ ستٍّ بعدَ سَبعِينَ وقَدْ

عُمِّرَ خمساً بعدَ أربَعينا ... فقرّ في أعلى الجنانِ عَينا

والحمدُ لله فقد تمّ الكتابْ ... بعَونِ ربِّي الملك الوهّابْ

ثم الصلاةُ والسلامُ تُرفعُ ... على الذي لنا بحشرٍ يشفعُ

وآلِهِ الأكابرِ الأقداسِ ... وصحبِهِ الأبرارِ خيرِ الناسِ

مسرد المصادر والمراجع

١. «الأعلام» لخير الدين الزركلي (١٣٩٦هـ)

٢. دار العلم للملايين ـ بيروت. ط١٤: شباط ١٩٩٩.

٣. «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ» للحافظ شمس الدين السخاوي (٩٠٢هـ)

٤. تحقيق: فرانز روزنثال. ترجمة د. صالح أحمد العلي.

٥. مؤسسة الرسالة ـ بيروت. ط١: ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.

٦. «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للحافظ مَغلُطاي الحنفي (٧٦٢هـ)

٧. تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد و أبي محمد أسامة بن إبراهيم.

٨. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. ط١: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٩. «تاج التراجم» لابن قطلوبغا السودوني (٨٧٩هـ)

١٠. حققه وقدم له: محمد خير رمضان يوسف. دار القلم ـ دمشق بيروت. ط١: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

١١. «تاج العروس من جواهر القاموس» للزبيدي (١٢٠٥هـ)

١٢. سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت.

١٣. الجزء (١٩): تحقيق: عبد العليم الطحاوي. راجعه: عبد الستار أحمد فراج.

١٤. مطبعة حكومة الكويت: ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

١٥. «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» للذهبي (٧٤٨هـ)

١٦. تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي ـ بيروت. ط٢: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

١٧. «تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذِكر قُطّانِها العلماء من غير أهلِها ووارديها» (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)

١٨. حققه وضبط نصّه وعلّق عليه: د. بشار عواد معروف.

١٩. دار الغرب الإسلامي. ط١: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٢٠. «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر (٥٧١هـ)

٢١. دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي.

٢٢. دار الفكر - بيروت: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٢٣. «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)

٢٤. تحقيق: محمد علي النجار و علي محمد البجاوي.

٢٥. الثقافة والإرشاد القومي - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر: ١٩٦٧ م.

٢٦. «تذكرة الحفاظ» للحافظ شمس الدين الذهبي (٧٤٨ هـ)

٢٧. صُحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية.

٢٨. المصحح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. مكة المكرمة: (١٣٧٤ هـ).

٢٩. ويليه: «ذيل طبقات الحفاظ للذهبي» لشمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي (٧٦٥هـ).

٣٠. ويليه: «لحظ الألحاظ بذيل تذكرة الحفاظ» للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي (٨٧١هـ).

٣١. ويتلوه: «ذيل طبقات الحفاظ للذهبي» للحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ).

٣٢. «تهذيب التهذيب» للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)

٣٣. مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٥-١٣٢٦هـ.

٣٤. «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للحافظ جمال الدين المزّيّ (٧٤٢هـ)

٣٥. حقّقه وضبط نصوصه وعلق عليه د. بشار عواد معروف.

٣٦. مؤسسة الرسالة. ط١: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٣٧. «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» للحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي (٦٠٦هـ)

٣٨. حققه وعلق عليه: محمد نعيم العرقسوسي.

٣٩. دار الرسالة العالمية ـ دمشق بيروت ط١: ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٤٠. **«جامع الأصول في أحاديث الرسول» للإمام مجد الدين أبي السعادات ابن الأثير الجزري (٦٠٦ هـ)**

٤١. حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد القادر الأرناؤوط.

٤٢. نشر وتوزيع: مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان.

٤٣. حقوق الطبع محفوظة للمحقق والناشر: ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩م.

٤٤. **«الجواهر المضية في طبقات الحنفية» لمحيي الدين ابن أبي سالم القرشي الحنفي (٧٧٥هـ)**

٤٥. تحقيق: د.عبد الفتاح الحلو.

٤٦. هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ـ القاهرة.ط٢: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٤٧. **«الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفَّاظ» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزيِّ (٥٩٧هـ).**

٤٨. تحقيق د.فؤاد عبد المنعم، مؤسسة شباب الجامعة ـ الإسكندرية.ط١: ١٩٩٣م.

٤٩. **«الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب» لبرهان الدين ابن فرحون اليعمري (٧٩٩ هـ).**

٥٠. تحقيق وتعليق: د. محمد الأحمدي أبو النور مُدرّس الحديث بجامعة الأزهر.

٥١. دار التراث للطبع والنشر، القاهرة. (د. تخ).

٥٢. **«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (٦٤٣هـ).**

٥٣. (د. تح)، (د. تخ)، الناشر دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٥٤. **«ذيل طبقات الحنابلة» للحافظ ابن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ).**

٥٥. تحقيق وتعليق: د.عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.

٥٦. مكتبة العبيكان ـ الرياض.ط١: ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.

٥٧. **«سير أعلام النبلاء» للإمام الذهبي (٧٤٨هـ)**

٥٨. مؤسسة الرسالة ـ بيروت. ط١: ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

٥٩. **«شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لابن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ)**
٦٠. أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، حققه وعلق عليه: محمود الأرناؤوط.
٦١. دار ابن كثير ـ دمشق بيروت. ط١: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
٦٢. **«الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» للحافظ السخاوي (٩٠٢هـ).**
٦٣. طبعة مصورة. الناشر: دار الجيل ـ بيروت. ط١: ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
٦٤. **«طبقات الحفاظ» للحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ).**
٦٥. راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.
٦٦. دار الكتب العلمية ـ بيروت. ط١: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
٦٧. **«طبقات الشافعية الصغرى» للتاج السبكي (٧٧١ هـ).**
٦٨. حققه وعلق عليه: محيي الدين على نجيب. دار البشائر ـ بيروت. ط١: ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣ م.
٦٩. **«طبقات الشافعية الكبرى» لتاج الدين السبكي (٧٧١هـ)**
٧٠. تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو.
٧١. دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي) بدون تاريخ.
٧٢. **«العبر في خبر من غبر» للحافظ الذهبي (٧٤٨هـ)**
٧٣. حققها وضبطها على مخطوطتين: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
٧٤. دار الكتب العلمية – بيروت. ط١: ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
٧٥. **«غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري (٨٣٣هـ)**
٧٦. طبعة جديدة مصححة اعتمدت على الطبعة الأولى للكتاب التي عني بنشرها سنة ١٩٣٢ ج براجستراسر.
٧٧. دار الكتب العلمية – بيروت. ط١: ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
٧٨. **«فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات» للشيخ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (١٣٨٢هـ).**

٧٩. باعتناء: د. إحسان عباس. الناشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت. ط٢: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٨٠. **«الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» للإمام محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ).**

٨١. تحقيق: العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي. إشراف: زهير الشاويش.

٨٢. المكتب الإسلامي - بيروت. ط٣: ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٨٣. **«كتاب ذكر أخبار أصبهان» أو «طبقات المحدثين بأصبهان» للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)**

٨٤. (د.تح) (د.تخ) مصورة دار الكتاب الإسلامي

٨٥. **«كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» لحاجي خليفة (١٠٦٧هـ)**

٨٦. ويليه: **«إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»**

٨٧. و**«هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين»** كلاهما لإسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)

٨٨. **«الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة» لنجم الدين الغزي (١٠٦١هـ)**

٨٩. وضع حواشيه خليل المنصور. دار الكتب العلمية-بيروت. ط١: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٩٠. **«الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات» لأبي البركات ابن الكيال (٩٣٩هـ)**

٩١. تحقيق ودراسة: عبد القيوم عبد رب النبي.

٩٢. دار المأمون للتراث - دمشق بيروت. ط١: ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٩٣. **«لسان الميزان» للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)**

٩٤. اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة. اعتنى بإخراجه وطباعته: سلمان عبد الفتاح أبو غدة.

٩٥. مكتب المطبوعات الإسلامية - بيروت. ط١ المحققة المفهرسة: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٩٦. **«مستفاد الرحلة والاغتراب» للتجيبي (٧٣٠هـ)**

٩٧. تحقيق وإعداد: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب - تونس ط١: ١٩٧٥م

٩٨. **«مشكاة المصابيح» لمحمد بن الله الخطيب التبريزي (٧٤١هـ)**

٩٩. بتحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.المكتب الإسلامي ـ بيروت.ط٢: ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

١٠٠. «معجم المؤلفين - تراجم مصنفي الكتب العربية» لعمر رضا كحالة (١٤٠٨هـ).

١٠١. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.ط١: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

١٠٢. «مفاكهة الخلان في حوادث الزمان» لشمس الدين ابن طولون الصالحي (٩٥٣هـ)

١٠٣. وضع حواشيه: خليل المنصور.منشورات دار الكتب العلمية ـ بيروت.ط١: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

١٠٤. «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» إبراهيم بن الزهر الصيريفيني(٥٢٩هـ)

١٠٥. منشورات دار الكتب العلمية ـ بيروت.ط١: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٠٦. «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» لابن خلكان (٦٨١هـ)

١٠٧. تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار صادر ١٩٧٧ـ١٩٧٨.

الفهرس

أسماء حفاظ الحديث

أقران البخاري

[القرن الرابع]

[القرن الخامس]

[القرن السادس]

[القرن السابع]

[فوائد]

زاد الحثيث نظم رسالة في أسماء حفاظ الحديث

